

أكبر هجوم صاروخي لحزب الله

أطلق حزب الله أمس الأربعاء أكبر عدد من الصواريخ على دولة الاحتلال والجولان منذ بدء الحرب، وذلك رداً على اغتيال أحد قادته العسكريين. [2]



أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أهم الطرف بالنسبة إلى الشركات الألمانية لـ استقطاب جمهور بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم.

21

الخميس 13 يونيو/ حزيران 2024 م 7 ذو الحجة 1445 هـ العدد 3573 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 13 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

اتفاق وقف الحرب

بليكن يرفض تعديلاتٍ تطلبها «حماس»

بليكن: بعض التغييرات المقترحة من حماس على خطة بايدن غير قابلة للتحقق
وزير الخارجية الأميركية يزعم أن حماس رفضت الاتفاق بينما أيده إسرائيل
رئيس الوزراء القطري: ملتزمون بجسر الخلافات والضغط يجب أن يطاول الطرفين
المقاومة طلبت ضمانات بشأن الانتقال بين المراحل الثلاث التفصيلية صفحة 5.4

في العدد

06 | إسبانيا
الحارس القضائي
للدوئين... أداة
لنهب ممتلكات
اليمنيين



08 |

إدانة هانتر بايدن:
فريق الرئيس يركز
على تقليد الأضرار



10 | إسبانيا
غضب الجزائر
بـ توقيف صفقة
ناتورجي

12 |



انزلاق العملة
الاميركية: هل
الدولار في خطر
فعلاً؟

18 |



عائلات شنتها
الاحتلال بين
شمال قطاع غزة
وجنوبه

28 | رياضة



شعارات بطولة
أوروبا: رسائل وفتن



في رفح، مارس 2024 (محمد عبد فرانس برس)

الأضاحي مجرد حلم

قضى العدوان الإسرائيلي على معظم معالم الحياة في غزة. هذه السنة لا أضاحي في القطاع جراء تدمير المزارع وإغلاق المعابر ومنع دخول العجول والمواشي والأعلاف.

11.10

الحدث

كارثة في الكويت: عشرات الضحايا في حريق مساكن عمال

الكويت - انور الروطي

«لا شبهات جنائية حتى هذه اللحظة». في هذا السياق، بعث أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح ببرقيات تعزية إلى أسر ضحايا الحريق، ووجه المسؤولين بالمتابعة الفورية لكشف أسباب هذه الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الكويتية (كونا). من جهته، نشر رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي تدوينة على موقع إكس، وصف فيها الحريق بأنه أمر محزن، وعبر عن تعاطفه مع «كل أولئك الذين فقدوا أقرباءهم وأحباءهم»، داعياً بالشفاء للمصابين.

لاشترطات الأمن والسلامة في المبنى، من بينها إغلاق مدخل سطحه وعدم توفير مخارج طوارئ فيه، إلى جانب تخزين مواد قابلة للاشتعال. ورداً على سؤال «العربي الجديد» بشأن مخالفات أخرى، تحدث الموسوي عن «إغلاق واجهات المبنى، وهو السبب الرئيسي الذي أدى إلى انحصار الأشخاص في داخله». وعن أسباب اندلاع الحريق، أفاد الموسوي بأن إدارة التحقيقات والحوادث في قوة الإطفاء العام تمضي في تحقيقاتها، بالتعاون مع الأداة الجنائية لدى وزارة الداخلية، وطمان بأن

والوفيات بمعظمها أتت نتيجة اختناق العمال في أثناء نومهم من جزاء تصاعد الدخان إلى الطبقات الأخرى، بحسب المعلومات التي حصلت عليها «العربي الجديد». وصرح مدير إدارة التحقيقات والحوادث في قوة الإطفاء العام، العقيد حسن الموسوي (الصورة) أمام الإعلام، بأن الدخان الناتج عن الحريق غازات سامة لم تُصوَّف إلى الخارج بسبب إغلاق مخارج الطوارئ، إنما صعدت إلى الطبقات العليا عبر ممزّجٍ للسلام، ما أدى إلى حشر الأشخاص. وأشار الموسوي إلى مخالفات

استفادت الكويت على كارثة. أمس الأربعاء، إذ لاقى عشرات العمال مصرعهم، فيما أصيب آخرون إثر اندلاع حريق في مبنى بمنطقة المنقف في محافظة الأحمدية جنوبي البلاد. وبحسب آخر بيانات وزارة الداخلية الكويتية، حتى كتابة هذا التقرير، بلغ عدد الوفيات 49 وفاة، علماً أن معظم العمال من الجنسية الهندية. وكان الحريق قد اندلع في مبنى مؤلف من ست طبقات، انطلاقاً من الطبقة الأرضية.



أكبر هجوم صاروخي لحزب الله اليوم الأعنف على جبهة لبنان منذ 8 أكتوبر



شريطه إسرائيليه من الجبهة الاعنف امس تمنع المرور في منطقة طاولتها الصواريخ (جاءه عزمه) مفران برس

■ باقربى كنب: انصح
■ في بنر لبنان

■ الأقصى في غزة وأوضح المصدر أن عبد
الله، المعروف بلقب «أبو طالب»، كان قائد
الحزب في المنطقة الوسطى من الشريط
الحدودي الجنوبي بين لبنان وفلسطين
المحتلة، سقط معه ثلاثة من أعضاء

الإسرائيلي أنه «لا يتوقع أن يرد حزب الله
على الاعتقال بإطلاق النار على منطقة
حيفا، لأن الاعتقال وقع في مدينة صور
وليس في بيروت أو في مكان استراتيجي
أو مركزي آخر في الدولة». وشدد على أن
«الحكومة الإسرائيلية لم تقرر بعد شن
هجوم واسع في لبنان، ولذلك تقرر شن
هجمات مركزة لاستهداف قياديين في
مراكز خيرات حزب الله».

بيوره، قال مصدر أممي لوكالة رويترز
أن عبد الله هو أبرز عضو في حزب الله
يقتل منذ بدء المواجهات في 8 أكتوبر
الماضي، بعد يوم على بدء عملية طوفان

شهدت الجبهة اللبنانية
مع فلسطين المحتلة
اليوم الأعنف من
المواجهات بين حزب الله
والاحتلال الإسرائيلي، غداة
اغتيال قائد عسكري في
الحزب، وطاولت هجمات
الحزب الصاروخية بحيرة
طبريا، فيما ردّ الاحتلال
بغارات مكثفة

حيفا: انصح
بيروت: العربي الجديد

شجّل، أمس الأربعاء، أكبر
هجوم صاروخي لحزب الله في
الشمال الفلسطيني منذ اندلاع
المواجهات مع إسرائيل في 8 أكتوبر/ تشرين
الأول الماضي، وقد تمددت رقعة الجغرافية
من الجولان السوري المحتل، مروراً
بصف وطبريا في جنوب شرقي الجليل،
وصولاً إلى الساحل الغربي في الشمال
الفلسطيني. وجاء الهجوم بعد ساعات من
اعتقال الاحتلال الإسرائيلي قائداً عسكرياً
في حزب الله بغارة جوية استهدفته مع
آخرين في جوبا. اقتضاء صور، وأقر جيش
الاحتلال بعملية الاعتقال مشيراً في بيان
إلى أنه «جرى تنفيذ اعتقال القيادي في
حزب الله طالع عبد الله بواسطة طائرة
مقاتلة ألقت قنبلة على غرفة القيادة التي
كان فيها إلى جانب مدير مكتبه وناشطين
آخرين، وقتلوا جميعهم». واعتبر الجيش

الحزب. وذكرت ثلاثة مصادر أمنية لوكالة
رويترز أن الأعضاء الأربعة استهدفوا على
الأرجح خلال اجتماع، وأضافت المصادر،
التي اشترطت عدم نشر أسمائها، أن «أبو
طالب» كان أعلى في الترتيب من وسام
طويل، القائد الكبير في حزب الله الذي
استشهد في غارة إسرائيلية في 8 يناير/
كانون الثاني الماضي في مجدل سلم.

وخلال تشييع عبد الله في باحة عاشوراء
في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس،
أكد رئيس المجلس التحفيدي في حزب
الله هاشم صفي الدين أنه «إذا كان
العدو يصرخ ويئن مما أصابه في شمال
فلسطين، فلنجهز نفسه للبقاء والعويل».
وشدد على أن «جوابنا بعد استشهاد
أبو طالب، أننا سنزيد من عملياتنا شدة
وبأساً وكماً وتوعاً ولننتظرنها في الميدان».
ونقلت وكالة مهر للأخبار الإيرانية عن وزير
الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري
كني «نصحه»، أمس الأربعاء، «الصهيانية
بالا بسخطوا أنفسهم من حفرة غزة إلى
بنر لبنان، وعدم ارتكاب مثل هذا الخطأ
الاستراتيجي». أما في العاصمة القطرية
الدوحة، فقال وزير الخارجية الأميركي
أنطوني بلينكن، في مؤتمر صحفي
مشترك مع رئيس الوزراء وزير الخارجية
القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل
ثاني: «نحاول منع التصعيد في لبنان

ولا أحد يرغب في حرب جديدة هناك».
مشيراً إلى أن «أفضل حل لوقف إطلاق
النار في لبنان هو وقف الحرب في غزة».
وأطلق حزب الله، أمس الأربعاء، نحو 170
صاروخاً حتى العصر على مستوطنات
وقواعد عسكرية في الجولان السوري
المحتل وفي شمال فلسطين المحتلة، وهي
أكبر دفعة صواريخ تطلقها منذ بدء
المواجهات، علماً أنه سبق للحزب أن أطلق
مائة صاروخ في مارس/ آذار الماضي رداً
على استهداف مدينة بعلمك، الواقعة
شرقي لبنان على بعد نحو 100 كيلومتر

عن الحدود مع فلسطين المحتلة.
وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن
«صغارات الإنذار دوت في أكثر من 32
بلدة إسرائيلية»، خصوصاً باتجاه بحيرة
طبريا، التي دوت صغارات الإنذار فيها
للمرة الأولى منذ أكتوبر الماضي. وذكر
جيش الاحتلال أنه جرى اعتراض جزء من
الصواريخ، فيما سقطت أخرى وأدت إلى
اشتعال حرائق، كما ذكرت إذاعة الجيش
الإسرائيلي أنه تضررت عدة مبان في
قاديما، جنب ميرون، بسبب الحرائق.

عيدكم مبارك



بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن خليفة آل ثاني

الأمير الوالد

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم

سائلين الله جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيرة وقطر تنعم
بالأمن والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للأمير البلاد المفدى



أعاده الله علينا وعليكم
بالخير واليمن والبركات

سياسة

قضية

يحضر ملف وقف إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر مادةً أساسيةً في النقاشات، مع اعتبار بعض المراقبين أن في الأمر ابتزازًا إسرائيليًا للقاهرة، بعد إعلان الأخيرة نيتها الانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على

الغاز الإسرائيلي لمصر

هل قطع الاحتلال الإمدادات عن القاهرة لابتزازها سياسياً؟

القاهرة، العربي الجديد
ربط خبراء وسياسيون مصريون بين التراجع المصري عن الانضمام إلى جنوب أفريقيا في مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وبين إقدام الجانب الإسرائيلي باتخاذ إجراء عقابي بتعطيل شحنات غاز كانت مقررة لمصر نهاية شهر مايو/ أيار الماضي، ما أدى إلى تخالف أزمّة إمدادات الطاقة التي ضاعفت أزمّة انقطاعات التيار الكهربائي، سبب الربط بشكل أساسي هو أنه لم تحدث أية خطوات عملية مصرية على صعيد دعم الدعوى في لاهاي، التي اتهمت فيها إسرائيل بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، فضلاً عن ذلك، وصلت توجيهات إلى وسائل الإعلام المملوكة لشركة المتحدة المحسوبة على جهاز المخابرات في مصر بعدم ذكر الجدل المفترض الذي سبق أن أعلنت عنه القاهرة، في 12 مايو/ أيار الماضي، بعزمها الانضمام لدعم الدعوى المقدمة من جنوب أفريقيا، مع تركيز التعليمات على أن التحرك المصري منصب بالأساس على الجوانب الإنسانية مع الحفاظ على دور الوسيط للقاهرة. وأشار مصدر مصري في حديث له «العربي الجديد» إلى أن الجانب الإسرائيلي «استند في هذا الإجراء إلى بند في عقود الغاز الموقعة بين مصر وإسرائيل خاص بإبادة وقف الإمدادات من دون شروط جزائية أو غرامات، حال تعذر الأوضاع الأمنية، وشكف المصدر أن ما ضاعف تأثير الإجراء الإسرائيلي هو تباطؤ شحنات مواد بتروكيميائية كانت مقررة في الوقت ذاته من السعودية، كانت تحصل

تجاهل دعم دعوى جنوب أفريقيا

ظل الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية المصري صلاح شكري (الصورة) ونظيرته في جنوب أفريقيا لالديم بالدور، في روسيا يوم الثلاثاء الماضي، من أبرز أحداثه، من حيث تحديث عن انضمام مصر إلى جنوب أفريقيا في الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، وبحسب المتحدث باسم الخارجية المصرية، فات شكري استعرض مع بالدور جهود مصر للوصول إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، وإشاد بموقف جنوب أفريقيا الداعم للقضية الفلسطينية في محكمة العدل الدولية.



أن «أزمّة خفض إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر سياسة بامتياز، إذ تسعى تل أبيب من وراء ذلك للضغط على مصر لتتراجع عن تراجع الإمدادات في مرحلة ما بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011، ومرور مصر بما أطلق عليه القوة القهريّة، وهو ما تذرعت به حزمة من التوجهات المصرية، ومنها رفض احتلال إسرائيل معبر رفح وممر فيلادلفيا ورفض دخول المساعدات الإنسانية إلى الجانب الفلسطيني من معبر رفح، واعتبار أن تل أبيب ليست طرفاً في اتفاقية تشيخول المغير، ما شكّل إخراجاً شديداً لتل أبيب العاجز في مواجهة أزمّة الكهرباء»، مشيراً

إلى أن مصر «امامها بدائل عديدة، ومنها التوجه إلى قطر والجزائر للحصول على الغازات الإسرائيلية في صفوف المدنيين الفلسطينيين، وإعلان مصر انضمامها إلى دعوى جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية»، وشدّد على أن تل أبيب في ابتزاز مصر إلى أقصى مدى في سياق «محاولة خلق رأي عام شعبي ضد الإقرار في وضع مصر، وإظهار الحكومة المصرية في وضع غير أخلاقي، وإشاد بموقف جنوب أفريقيا الداعم للقضية الفلسطينية في محكمة العدل الدولية، مؤكداً أن هناك «دوافع اقتصادية من استيراد



اجتماع للملتقى شرق المتوسط في القاهرة، 16 يناير 2020 (خالد حوسني/فرانس برس)

الشعب الفلسطيني ومقاومته بشكل قضية أمن قومي خطاً أخطر لا يمكن تجاوزه. ويبيعه لاوروبا بآراءع وولات للوحدة، ما يشكل دعماً لميزان المدفوعات المصري»، وراى شروؤق في حديث له «العربي الجديد» أن اعتقاده أن «المشكلة في مصر تتمثل في ارتفاع أسعار الغاز والنفط عالمياً، بشكل زاد من الضغوط الاقتصادية على القاهرة في ظل أزمّتها من مرؤوق من أهمية وجود دوافع سياسية من وراء تراجع إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر، بما في ذلك أن

بشكل قوي لأنه في يونيو/حزيران 2022، تم توقيع اتفاق ثلاثي بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بملف الغاز، على خلفية تداعيات الأزمة الأوكرانية والأمر الأخرى أن هناك الكثير من الشواهد التي تعزز الاعتقاد أن الإحتلال أوقف إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر رداً على نيتها الانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا يحتاج إلى تمعن، ولم تعد هناك بدائل استثنائية يمكن أن تمرر من خلالها شحنات المواد الأساسية

جرائم إبادة ارتكبتها في قطاع غزة، في عدوانه المستمر منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وانخفضت إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر في شهر مايو/ أيار الماضي من 1,25 مليار قدم مكعبة إلى حوالي 850 مليوناً يومياً

عمرو هاشم ربيع: أزمة خفض إمدادات الغاز سياسية

عصام عبد الشافي: تدخلت أميركا وأوروبا بملف الغاز

التي يحتاج إليها لبنان، إلا عبر النظام في مصر وعبر الأردن أو عبر البحر من خلال حلفائه الاستراتيجيين، وبالتالي التلويح بهذه الورقة، اعتقد أنه لا يخدم إسرائيل، ولا يتوافق مع طبيعة العلاقات الاستراتيجية التي تربطها بالنظام»، فرأى أن أسباب خفض إمدادات الغاز الإسرائيلي لمصر الغاز قد تكون لها اعتبارات فنية، وتعود لتطورات الحرب في غزة، والتوترات على الحدود اللبنانية، بشكل يمكن معه توجيه كميات أكثر من الصادرات الإسرائيلية للمجهود الحربي، ولتعزيز زيادة الطلب على الغاز في الداخل الإسرائيلي، وأضاف في حديث له «العربي الجديد» أن «وجود شمال الغاز وميناء التصدير في أسود، خلال غزة، قد يكون هدفاً لهجمات المقاومة الفلسطينية وحزب الله»، موضحاً أن «كميات كبيرة من الغاز الإسرائيلي كانت تستورد خاماً ويجرى تسهيلها في ميساط (مصر) وتصديرها إلى أوروبا، ما يشكل خسارة لمصر، تأجيل عن البديل قد يكون الحصول على الغاز عبر السفن ما يضاعف التكلفة، فضلاً عن أن المرحلة الأخيرة شويت تراجعاً في إنتاج الغاز المصري بنسبة 15 في المائة، ما دفع الدولة لزيادة مدة تخفيف الأحمال وقطع الكهرباء عن محافظات مصر».

شرقاً غرباً

قتل من قوات النظام السوري بهجمات لـ«داعش»

قتل وأصيب أكثر من 15 عنصراً من قوات النظام السوري والمليشيات المدعومة من روسيا وإيران، من جراء هجمات نفذتها خلايا تنظيم داعش، واستهدفت مجموعات عسكرية مشاركة في حملة تمسيط البادية، وأوضحت مصادر أن خمسة عناصر من مليشيا لواء البافر المدعومة من إيران، قتلوا أول من أمس الثلاثاء، وأصيب آخرون، بانفجار عبوة في بادية حصص - الرقة، كما قتل ثلاثة وأصيب آخرون، بهجوم خلايا «داعش» في بادية معدان بريف الرقة الشرقي، فيما قتل ملازم يمكن «داعش» على طريق تدمر - السخنة.

(العربي الجديد)

كيم جونج أون يشهد بالعلاقات مع روسيا



أشاد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بالعلاقات الأربعة، باتساع نطاق العلاقات بين بلاده وروسيا، في حين أشارت تقارير إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من المقرر أن يزور كوريا الشمالية قريباً لعقد اجتماعه الثالث مع كيم. ووفقاً لوكالة الأنباء المركزية الرسمية في كوريا الشمالية، أرسل كيم رسالة تهنئة إلى بوتين أمس، بمناسبة اليوم الوطني لروسيا، مشيداً بالاتجاهات التي يشهدها في ميناء بوسالونجشي الضماني في سبتمبر/أيلول الماضي.

(أوسبيتز برس)

هونغ كونغ: معاقبة 6 ناشطين منفيين

قال المكتب الأمني في هونغ كونغ، أمس الأربعاء، إنه سيستخدم سلطته الوطنية لملاحقة ستة ناشطين معارضين موجودين في بريطانيا، وذلك وصولاً إلى إلغاء جوازات سفرهم، والتناطون هم، ناتان لو، وكريستوفر مانغ، وفين لو، وسيمون شينغ، وجوني فوك، وتوني شوي مين غدا.

(أوسبيتز برس)

واشنطن تعزم إرسال أنظمة البوتوك إلى أوكرانيا

ذكرت وسائل إعلام أميركية، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة تعزم إرسال نظام دفاع جوي جديد من طراز باتريوت إلى أوكرانيا خلال الأيام المقبلة، وذلك نقلاً عن مسؤولين عسكريين مسؤولين عن تسليم البوتوكات كبار. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، فإن نظام باتريوت الجديد المخصص لأوكرانيا منسوب حالياً في بولندا، حيث يجري وحدة أميركية من المقرر أن تعود إلى الولايات المتحدة.

(فرانس برس)

عرض اطلسي للمجر



التقى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ (الصورة)، ونيس الحكومة المجرية فيكتور أوربان، في بودابست، وذلك وسط توتر العلاقات بين الدولة الواقعة في وسط أوروبا، والتحالف الدفاعي الأطلسي المعني بدعم أوكرانيا ضد الغزو الروسي، ونقلت وكالة فرانس برس، عن مسؤولين في الحلف ودبلوماسيين، أن بودابست قد تُعرض عليها خيار «الانسحاب»، بما يعني أنها لن تكون ملزمة في إطار عضويتها بالالتزام بالمشاركة في دعم أوكرانيا، علماً أن المجر لا تزال على علاقة جيدة مع روسيا.

(فرانس برس)

إرمد

مقتدى الصدر يستعد للعودة إلى العمل السياسي

تدبّ مؤشرات عدة على أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يتحضر للعودة إلى العمل السياسي

يقفاد محمد الباسم

فُسر مواقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لبقائه لأكثر جزء من عملية تهيئة قواعده لانتخابات الخسامة المقررة في نهاية العام المقبل، حيث تظهر حالة الاستسناض واضحة لدى الصدر تجاه جمهوره الأكبر من الإجراءات والقرارات، لعل الشعبية قد أتجه مقتدى الصدر أخيراً إلى إعادة تفعيل الجمعية، وطرح قانون عطلة عيد الخديسر، الذي سارع مجلس النواب إلى إقراره، رغم أن مشروع القانون لم يكن على جدول أعمال المجلس أو ضمن خطته، ثم تنظيم حملات دعوية مختلفة بالحافلات إلى جانب بيانات ومواقف دينية مختلفة، وكان الصدر قد انسحب في 15 يونيو/ حزيران 2022 من العملية السياسية في البلاد، مؤكداً عدم المشاركة في أي انتخابات المقبلة حتى لا يشترك في الساسية «المسدين»، وجاء إعلان الصدر خلال اجتماعه في الخنف وقتها بنواب الكتلة الصدرية الفائزة بالانتخابات، الذين قدّموا استقالاتهم من البرلمان بعد ثمانية أشهر من إجراء الانتخابات التشريعية التي أجريت في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2021. عقب ذلك، تمكن تحالف «الإطراف التمسيسي» من تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، بالاستفاق مع الأحزاب الكردية والسنية، وفي مارس/ آذار الماضي، عادت الكتلة الصدرية من البرلمان العراقي التابعة للتيار الصدري، وعددها 73 عضواً، إلى الاجتماعات البرلمانية، وبمشاركة الشيعة في التواصل مع جماهيرها الشعبية بعد نحو عام ونصف العام من الاستقالة الجماعية احتجاجاً على منيها من تشكيل حكومة «الأغلبية النيابية»، وبإشراف مكاتب هؤلاء النواب بإجراء اللقاءات في مناطق وجدهم ووجود قواعدهم الجماهيرية، بالإضافة



الصدر مقتدى الصدر في كربلاء، 28 يوليو/ تموز 2023 (فرانس برس/الوطن)

برئاسة عبد الرضا الخزاعي، وتكون اللجنة الفرعية التي تتولى جوابب اجتماعية وتُعرف باسم «البيان المرحوس» برئاسة محمد العبودي، فيما يتولى لجنة الكتلة الصدرية المستقلة حسن العذاري، في حين تكون اللجنة الخامسة لمستشاري مقتدى الصدر في الحائنة برئاسة كاظم العيسوي، وفق البيان. كل هذه العطببات لا تدل إلا على عودة قوية للعمل السياسي في الانتخابات، بعنوان «التيار الوطني الضياعي»، فهو يسعى إلى كسب جماهير إضافية، وهو تجد صعب بالنسبة للصديين، جراء تذبذب القيادة الصدرية في موافقها إزاء الخلافات الأساسية، من بينها الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، بالإضافة إلى الاستسناض المسلح عند مدخل المنطقة الخضراء، وسط بغداد، مع قوات من الحشد

أيهم رشاد: الصدر يستعد إلى شحذ همم الفقراء والمحرومين

مقتدى الصدر بدأ يشعر بعد قرار استقالة نوابه من البرلمان، ثم الهجوم المسلح على المنطقة الخضراء، وتشكيل الحكومة عبر منافسه الأقوى «تحالف الإطار التمسيسي»، أن خياراته كانت عاطفية ومستعجلة، لذلك فهو يسعى حالياً إلى كلمة أوجه الداخلية، كما أنه نجح جزئياً في سحب قادة من الفضائل المسلحة، وتحديداً فصيل عصائب أهل الحق، وهناك استنسابات معلة وصريحة لهم وعودتهم إلى التيار الصدري»، وأكد رشاد له «العربي الجديد» أن مقتدى الصدر يسعى إلى شحذ همم الفقراء والمحرومين، عبر الاستراخ الديني والذهبي، لكن العمل السياسي يحتاج إلى منهاج على عديم حقوق، وهو ما لم يصرر من الصدر مطلقاً، أما الباحث والمحلل السياسي العراقي علاء الخطيب، فقد أشار إلى أن «حركات الصكر تدل على عودة ليست قريبة، بل أنها ستكون قيلول الانتخابات المقبلة التي من المفترض أن تجرى في نهاية العام المقبل، تحت عنوان شيغي واضح، قد اختاره بنفسه، وتروح له المآخبات الإعلامية الخاصة بالخبائر».

سخر الكثير من المؤسسات والشركات لمصلحتها

مغربي للعيون»، وقال تقرير صادر عن مركز صنعاء للدراسات مطلع العام 2022، إن الجماعة «صارت أموال وممتلكات 1223 شخصاً من المناهضين لها، وعهدت لنظام الحارس القضائي للحوثيين بإدارتها، وذكر التقرير أن نظام الحارس القضائي «أداة سلطة موازية استخدمها الحوثيون لنهب أموال الآخرين، ويعكس عمله تدخل صريحاً في سلطات وصلاحيات السلطة القضائية، وتقويضاً لمدى الفصل بين السلطين التنفيذية والقضائية. المحامي نجيب المصري، قال له «العربي الجديد» إنه «لا قانونية للحارس القضائي الذي عينه مليشيا الحوثي، والمعروف قانوناً أن الحارس القضائي يتم تعيينه وفقاً لنظر القانونية لقضية ما، ووظيفته هي الحفاظ على أحد ممتلكات المدن وإدارتها، بهدف تنفيذ الحكم القضائي، بينما قامت مليشيا الحوثي بتعيين شخص يقوم



عناصر أمن لواء أمن للحوثيين في صلعة، أكتوبر 2022 (محمد حوسني/فرانس برس)

الحارس القضائي للحوثيين... أداة لنهب ممتلكات اليمنيين

جماعة الحوثيين بأرباحهم، وظلت الشركة تدفع أرباح المساهمين خلال سبع سنوات حتى لا تصطدم مع الحوثيين ويستمر عمل الشركة، ولكن لم يكف الحارس القضائي للحوثيين القيادي الحوثي صالح ديبش، بذلك، بل قام بإضافة أسماء مساهمين آخرين من ضمنهم المرحوم الدكتور طارق ستان أبو لحوم، ولما اوضحت إدارة الشركة أن هؤلاء ليست عليهم أي أحكام وأنه ليس هناك أي مبرر لمصادرة حقوقهم، قام الحارس القضائي للحوثيين باختطاف المهندس عبد الخالق الغولي من منزله وسجنه في مكان مجهول. وأضاف المصدر أنه يوم 2022 فقط بلغ 240 ألف دولار، واستحدثت الجماعة ممتلكات الحوثيين في اليمن، عبر

يعمل الحارس القضائي للحوثيين في اليمن على سرقة الجماعة وهو أحدث أدوات الجماعة لمراكمة النفوذ والمال والسلطة

بشكل ما يُعرف بالحارس القضائي للحوثيين في اليمن، أداة استخدمها الجماعة منذ عام 2017 للسيطرة والسطو على عقرات وأسلاك معارضين لها، في مناطق سيطرتها في اليمن. إن فصول ما أقدم عليه الحارس القضائي للحوثيين في اليمن، قبل إيه، وهي كلفا محافظات شمالية الضوء على ممارساته وممارسات الجماعة من خلفه، لإسيما في ما يتعلق بكيفية جنيتها الأموال عبر نهب ممتلكات اليمنيين. وأقدمت جماعة الحوثيين في اليمن، عبر ما يسمى الحارس القضائي، وهو القيادي الحوثي صالح ديبش، يوم الأحد الماضي، على اقتحام «الشركة الدوائية الحديثة» والشركة العالمية لصناعة الأدوية، وكريات شركات صناعة الأدوية في اليمن، واعتقال عدد من مديري الشركات من دون مسوغ قانوني، حيث اقتحمت فرعي الشركة في كل من محافظتي ذمار وعمران، وهدت مدير فرع إيه، وهي كلفا محافظات شمالية واقعة تحت الحوثيين، واستولت الجماعة على أرباح المساهمين في الشركتين، والذين وردت أسمائهم في «قائمة الحوثيين» طوال السنوات السبع الماضية، ووصلت هذه الأرباح خلال عام 2022 فقط إلى 240 ألف دولار، بنسبة 13% من إجمالي أرباح الشركة، إلا أن هذا لم يكن كافياً للحوثيين، وقرروا أخيراً الاستيلاء الكامل على الشركتين بمرور إضافة أسماء جديدة لقائمتهم المزمومة من مصدر في الشركة طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية، قال له «العربي الجديد»، إنه يوجد في الشركة العديد من المساهمين، وهناك أربعة مساهمين طالبت

سياسة

بينما ادّيت نجده الرئيس الأميركي، هانتر بايدن، بتهمة حيازة سلاح ناري في أثناء تعاطيه المخدرات، اقتصر تعليق والده جو بايدن على دعم احترام القضاء، بما يخالف أسلوب تعامله منافسه دونالد ترامب مع القضايا الجنائية التي يواجهها

إدارة بايدن تركز على تقليد الأضرار قبيل الانتخابات

أول إدانة لنجل رئيس أميركي



هانتر بايدن وزوجته ميليسا كوهين لدهن وصولهما إلى المحكمة أول من أمس، (Getty)

جو بايدن:

احترم القضاء، أنا رئيس لكتّبي أبٍ أيضا

هذه القضية، وسواصل احترام العملية القضائية، وكان الرئيس الأميركي قد صرح مع بدء محاكمة هانتر في 2 يونيو/ حزيران الحالي، أنه يستبعد منح تجلّه علواً رئيساً حال إدانته، مؤكداً أنه سيُقبل نتيجة المحاكمة، وذلك في ما بدا تأكيداً لمخالفة ما فعله ترامب في أثناء وجوده في البيت الأبيض، حين استُخدم سلطة الصفو التي يتمتع بها لصالح مجموعة واسعة من الحلفاء من جهته، قال هانتر، الذي لم يُدل بشهادته في المحاكمة بعد إدانته، إنه «متنّ لمح ودعم» عائلته أكثر من «خبية» أمه من النتيجة.

ويصل الحد الأقصى لعقوبة هانتر بشأن السلاح، إلى سجن لمدة تصل إلى 25 عاماً، وغرامة تصل إلى 750 ألف دولار، فيما لم تحدد القضاة الجزائية التي ترأست المحاكمة ماريلين نوربكا، موعداً للنطق بالحكم، أول من أمس، إنه يحترم القضاء، مضيفاً: «أنا الرئيس، لكنني أب أيضاً، أنا وزوجتي جيل نحب ابنتنا، ونحن فخورون جداً بالرجل الذي هو عليه اليوم، وتابع: «كما قلت الأسبوع الماضي، سأقبل نتيجة

الحين للأفضل. وكان محامي الدفاع إي لويل، قد أعلن عقب المحاكمة، مواصلة «متابعة جميع التحقيقات القانونية المتأخرة بقوة». ويكونها قضية تشتت الانتباه سياسياً، في خضمّ الحملة الانتخابية للجمهوري ترامب والديمقراطي بايدن، يبقى تأخير مشاكل هانتر القانونية محل جدل وفي السياق، قال جوليان زيليزر، الأستاذ في جامعة برينستون، لوكالة فرانس برس، إنه حتى لو كان الحكم يتعلق فقط بهانتر، فإن ترامب «سيحاول أن يجعل الأمر يتعلق بالرئيس». من جهته، قال بريدج أكسلرود، الخبير الاستراتيجي للرئيس الأسبق باراك أوباما، صحيفة واشنطن بوست الأميركية: «لا اعتقد أن الناخبين سيجعلون بايدن مسؤولاً إله إدمان ابنه أو سوء سلوكه».

كذلك نقلت شبكة «إيه بي سي» الأميركية، عن الخبير الاستراتيجي الجمهوري روب ستوتزمان، قوله إنه لا يعتقد أن الحكم سيؤثر في السياق الانتخابي، مضيفاً أن الانتخابات لا تدور حول هذا السؤال، كما قال دافيد كارني، وهو استراتيجي مخضرم في الحزب الجمهوري أخيراً لقيادة لجنة العمل السياسي الجديدة المؤيدة لترامب، إن الإدانة يمكن أن تكون لها «بعض» التأثير في السياق، وهي في الوقت نفسه «تزيل قضية المجرم المدان من على الطاولة بالنسبة إلى بائدين»، التي يستخدمها ضد ترامب بالمقابل، اعتبر الخبير الاستراتيجي الديمقراطي بيتر غيانغريكو، أن هانتر ليس مهماً للناس كثيراً، على عكس ترامب، «المرشح الذي أدبني وليس أحد أولاده». وأضاف: «هذه قضية تصويت. اعتقد أن حكم ترامب قد يجبر بعض المحافظين على البقاء في المنزل، لا يمكن لأي استطلاع قياس ذلك، لا أحد يبقى في المنزل بسبب هانتر».

(العربي الجديد، أسوشيتد برس، فرانس برس، رويترز)

السياسة لم تُطرح

قال أحد أعضاء هيئة المحلفين (لم يذكر اسمه) التي دأبت هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، للبيكة «سي إن إن» اصل الأربعاء، إنه لا يتصفّح أن هانتر سيُسلّح حقاً، مضيفاً أن المحلفين «يركّزون أساساً على الأدلة وليس أسلوب حياة هانتر بائدته، ولدت إلى أن السياسة لم تطرح خلال التداول بلان الإدانة من عدمها، مضيفاً أن المحلفين استأخوا أن نصحهم بائدته، إنّه هانتر، استهدت لادلاء بشهادتها، وكان ذلك خطاً.

| تقرير

جولة خارجية لرئيس الوزراء الصيني

تحمله جولة رئيس الوزراء الصيني لب تشيانغ الخارجية، التي تبدأ اليوم نيوزيلندا وأستراليا وماليزيا، إبعاداً عدة

يكتب: هلب أبو مريحبل

يبدأ رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، اليوم الخميس جولة خارجية تشمل نيوزيلندا وأستراليا وماليزيا، ومن المقرر أن يعقد اجتماعات مع مسؤولين من الدول الثلاث ويتبادل معهم وجهات النظر في القضايا الثنائية والدولية. وتكتسي جولة رئيس الوزراء الصيني الخارجية طابعاً تجارياً، لكون جميع الدول المضيفة من الشركاء التجاريين الرئيسيين للصين في إطار الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، وهي أكبر اتفاقية تجارية بين دول آسيا والمحيط الهادئ. كذلك جولة رئيس الوزراء الصيني الخارجية، وفق مراقبين، إبعاداً سياسية، لها علاقة بمحاولات بكين استمالة دول الجوار الإقليمي، في ظل التوسع الأميركي في المنطقة وسعي واشنطن المستمر لتطويق الصين وتاجيع صراعاتها مع جيرانها، خصوصاً الذين لديهم نزاع تاريخية معها.

وخلال زيارته لأستراليا، سيشارك رئيس مجلس الدولة الصيني (أي رئيس الوزراء) في رئاسة الاجتماع السنوي التاسع لقيادة الصين وأستراليا مع رئيس الوزراء

الأسترالي أنتوني البانين. وفي نيوزيلندا، سيجتمع لي مع قادة البلاد، بما في ذلك رئيس الوزراء كريستوفر لوكونغ، لتبادل وجهات النظر في العلاقات الثنائية وذلك القضايا الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك. يذكر أن الدول الثلاث (ماليزيا، ونيوزيلندا، وأستراليا) أعضاء في اتفاقية دفاعية خماسية تعرف بـ«ترتيبات دفاع القوى الخمس»، وتضم أيضاً سنغافورة والمملكة المتحدة، وهو تحالف دفاعي تأسس عام 1971 يعقد اجتماعاته سنوياً بانتخاب بين الدول الأعضاء. وكان التحالف قد أعلن على هامش منتدى حوار شانغهاي الآسيوي الذي عقد في سنغافورة في 31 مايو/ أيار الماضي، أنه سيطلق مشاوراته العسكرية في منطقة المحيطين الهادئ والهندي في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، في أعقاب ذلك، سلّحت حكومة أستراليا بزور الصين الضو على هذه الأنشطة، وقالت إن مشاركة القوات الماليزية في المناورات العسكرية مع الغرب، تكس مخاوف هذه الدولة بشأن النزاع مع بكين في بحر الصين الجنوبي.

وقال الخبير في العلاقات الدولية لي وين (يقع في بكين)، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الصين تدرک أهمية الدول الثلاث بالنسبة إلى القوى الغربية، سواء الولايات المتحدة أو بريطانيا، لأن الاستراتيجية الأميركية في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، تعتمد بشكل رئيسي على دول المنطقة ومدى استعدادها للتعاون مع واشنطن في تطويق الصين، تعزيز الأوتصالات والمساعدات الفلترات في المنطقة وإطلاق العديد من المناورات العسكرية المشتركة، التي ضمت أخيراً

القاهرة. العربي الجديد

أصدرت أربع جمعيات للمستثمرين في مصر بياناً مشتركاً، أسس الأربعة، تنتقد فيه قرار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، منح إجازة رسمية طويلة تمتد إلى تسعة أيام، مدفوعة الأجر، بمناسبة عيد الأضحى، وذلك للعاملين في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة، والعاملين في القطاع الخاص وقال رؤساء جمعيات مستثمري بورسعيد ودمياط والإسكندرية (شمال مصر) ومدينة نصر في القاهرة، إن مصانعهم تعاني أشد المعاناة بسبب قرارات غير مسبوقة، أضرت بشركاتهم أشد الضرر، وأخرها مدة إجازات الأعياد التي وصلت إلى تسعة أيام، بدلاً من يومين كما هو منصوص في قانون العمل المصري رقم 12 لسنة 2003، وخاطبت جمعيات المستثمرين، ثمانية من أصحاب المصانع، رئيس الوزراء، قائلة إنه يستحيل على أي مصنع يصدر منتجاته للخارج أن يتوقف عن الإنتاج والشحن لمدة ثلث شهر، نظراً لارتباط المسبق بعقد

ومواعيد توريد مع عملاء خارج البلاد، وكذلك استحيل على المصانع العمل أثناء الإجازات بضعف الأجر للعامل. وأضاف رؤساء الجمعيات أن الضرر من الإجازات الطويلة امتد إلى واردات المصانع من خامات موجودة في المواين، تسدد عنها غرامة 150 دولاراً يومياً عن كل حاوية، لتصل بذلك الغرامة إلى 1500 دولاراً لخاوية خلال مدة الإجازة، وهي تدفع للمخط الملاحي الذي يحول هذه المبالغ خارج البلاد، وتابعوا في مذكرة لهم أن هناك الإنفا من حاويات الخامات للمصانع المصرية تسدد غرامات مستحقة عليها، بينما تعاني البلاد من عجز في العملة الأجنبية، وتناشد الحكومة في المواين المصرية تسدد غرامات مستحقة عليها، بينما يصعد من عجز في العملة الأجنبية، وهي تصدر قرارات على عكس ذلك، بما وجد من الإنتاج، ويرفع تكلفة المنتج المصري، ويقلل من قدرة المنتج المنافسة ودعت جمعيات المستثمرين رئيس الوزراء إلى الالتزام باحكام قانون العمل، الذي حدد مدة إجازات الأعياد، بيومين فقط، حفاظاً على قطاع الصناعة وسدعة منافح الاستثمار في مصر، وعدم عزوف الاستثمار الأجنبي والمصري عن الدخول في مجال الصناعة، مطالبة الحكومة

بالاجتماع أولاً مع أصحاب الشأن للرداسة، قبل اتخاذ أية قرارات من شأنها الإضرار بالقطاع الخاص، والقطاعات التصديرية. وتستهدف الحكومة من وراء قرار مد إجازة عيد الأضحى، خلال الفترة من 14 إلى 22 يونيو/حزيران الجاري، ترشيد استهلاك الجهات الحكومية والقطاعات الصناعية من الغاز الطبيعي والمازوت والأزبنز لتوليد الكهرباء، وتفاقت أزمة انقطاع التيار الكهربائي في مصر بحلول الصفر في 2023، ما كشف عن هشاشة برنامج الحكومة للضخ لبناء محطات توليد الكهرباء العاملة بالغاز، خلال الفترة من 2015 إلى 2022، معتمدة في ذلك على قروض من الخارج عالية التكلفة بقيمة 18 مليار دولار، وتقطع الكهرباء يومياً عن جميع المحافظات المصرية لمدة تتراوح بين ساعة واحدة وثلاث ساعات، باستثناء مدن سبلخية في جنوب سيناء (شمال شرق) والبحر الأحمر (شرق) ومرسى مطروح (شمال)، بما يثير حالة من الغضب بين المواطنين والشركات الخدمية والصناعية.



مشاة الحزرة الغاز التابعة لشركة يونيبير جلوب ألمانيا، 10 يونيو 2022 (فرانس برس)

تعويض لـ«يونيبير» الألمانية بـ 14 مليار دولار

أوكرانيا قبل عامين، بسبب تخفيض شحنات الغاز الروسي إلى ألمانيا، عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم-2»، ثم توقفها بالكامل. وقال الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة الألمانية، مايكل لوبيس، في بيان، إن قرار هيئة التحكيم «يعني وضوحاً قانونياً لـ«يونيبير»، على

أخبار مختصرة

إزالة حواجز تجارية بين الصين وأستراليا

توقع وزير التجارة الأسترالي جون فاريل، رفع الضريبة الأخيرة أمام الصادرات إلى الصين، وحظر بكتين لاوردرات البويات الحديد، بعد وقف قصير من زيارة مقررة لرئيس مجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) لي تشيانغ إلى أستراليا، وهما ضاركت أن زيارة لي، الذي سيكون أول رئيس وزراء صيني يزور أستراليا منذ سبع سنوات، يوم السبت المقبل، من شأنها إزالة الحاجر التجاري المحظور على الويوان، وإشلال ألب الويوان مع المنتج الطبيعي مع وصول الحديد الصيني، حيث رعت الصين الرسوم الجمركية على البضائع الأسترالية والمواد المفروضة على لحم الخنزير الأسترالية، وكانت العلاقات الثنائية بين البلدين قد تراجعت إلى مستويات منخفضة، بعد مظالمية

مساع أردنية للاستثمار تحويلات المخترين

هملب: زيد الديسبية

لا تزال مساعي توظيف تحويلات المغتربين الأردنيين المالية في مشاريع استثمارية تتراوح مكائنها رغم الحولات والطروحات المتكررة منذ سنوات طويلة، حيث بقيت مجالات استثمارها تنحصر في الواقع 70 دولة وبحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة الخارجية الأردنية، 80% منهم في دول الخليج العربي و11% في الولايات المتحدة وكندا و3% في أوروبا و3% في باقي الدول العربية والبنمية المتخفية في مختلف بلدان العالم. وقال رئيس التحويلات المالية للمغتربين أحد الوافد المالية للاقتصاد الأردني وتساهم بشكل أساسي في تعزيز السيولة من مختلف العملات وزيادة ودائع الجهاز المصري وتنشيط العديد من القطاعات، وبنحاور عدد المغتربين مليون شخص موزعين على نحو 107 دولة وبحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة الخارجية الأردنية، 80% منهم في دول الخليج العربي و11% في الولايات المتحدة وكندا و3% في أوروبا و3% في باقي الدول العربية والبنمية المتخفية في مختلف بلدان العالم. وقال رئيس

7652,58 نسفة، من خلال تداول 134,2 مليون سهم عبر 7262 صفقة بقيمة 43,9 مليون دينار.

تباطؤ الوظائف في كوريا الجنوبية

سجلت كوريا الجنوبية أيضاً نمو نسوي في الوظائف خلال أكثر من ثلاث سنوات في مايو/الماض، وعرف معدل البطالة بين الشباب نمو ملحوظ، وفقاً لما أظهرته بيانات هيئة الإحصاء الكورية، أمس، وذلك بعد الصافي لـ28,92 مليون، بزيادة 80 ألفاً عن نفس الشهر من العام الماضي، ويصل هذا الرقم إلى 224,2 مليون سهم، عبر 13749 صفقة بقيمة 56,9 مليون دينار، كما تراجع مؤشر السوف الأوبل بنسبة 0,12% إلى مستوي

العام الماضي 2023، وفق البيانات الرسمية. وتعتبر التحويلات المالية للمغتربين أحد الوافد المالية للاقتصاد الأردني وتساهم بشكل أساسي في تعزيز السيولة من مختلف العملات وزيادة ودائع الجهاز المصري وتنشيط العديد من القطاعات، وبنحاور عدد المغتربين مليون شخص موزعين على نحو 107 دولة وبحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة الخارجية الأردنية، 80% منهم في دول الخليج العربي و11% في الولايات المتحدة وكندا و3% في أوروبا و3% في باقي الدول العربية والبنمية المتخفية في مختلف بلدان العالم. وقال رئيس

اقتصاد

الرسائل الخطيرة لقطع الكهرباء في مصر

مصطفى عبد السلام

قطع الكهرباء، في مصر له مخاطر، على المواطن والاقتصاد وأشطته ومناخ الاستثمار، وحمصة الصادرات التي تراهن الحكومة على إحداث فقرة بها بهدف تدبير النقد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات، وسداد أعباء الديون ودعم استقرار سوق الصرف والحد من أزمة ندرة الدولار. لكن الخطر تلك الرسائل المتعلقة بقطع التيار بجمع مع مشروعات الإنتاج والتصدير والأشطة

الصناعية ومعامل تربية الدواجن وغيرها، وكاد أجزم أن قطع الكهرباء، قد تعادل خطورته مخاطر أكبر وأكثر فداحة، منها لتعاضد السوق السوداء للعملة وأزمة النقد الأجنبي وندرة الدولار، وهي الأزمات التي تجعل المستثمرين الأجانب وأصحاب الأموال الساخنة يعزفون عن دخول أي دولة ورضع استثمارات فيها، بل قد يفوق في الخطورة مخاطر زيادة كلفة الإنتاج وتفضي البيروقراطية والرشى والفساد الإداري والاحتكارات، لأن المستثمر قد يجيد التعامل مع المخاطر الأخيرة، ويضعها ضمن حساباته عند تأسيس المشروع، لكن من الصعب على تقليل فكرة الاستثمار في دولة تشهد انقطاعات في التيار وندرة مصادر الطاقة، فما بالك لو كان قطع التيار يجمع مع أزمات، منها زيادة سعر الوقود والخصرات والرسوم، ومسؤولية تدبير النقد الأجنبي لاستيراد المواد الخام والسلع الوسيطة ومخلات الإنتاج وعدم توفر العمالة الماهرة والدرية؟

نعم، قطع الكهرباء، ثلاث ساعات يومياً له تأثيرات خطيرة على الأحوال المعيشة للمصريين، وعلى تسيير أمور حياتهم اليومية، وحتى على إدارة أموالهم المالية والتجارية والاستثمارية البسيطة، وكم رأينا مواطنين يلقون حتفهم وهم داخل المصاعد، لكن لانقطاع الكهرباء، تأثيرات أخرى خطيرة على أنشطة الاقتصاد، وخطط جذب الاستثمارات، وإتباع مستثمرين جدد بتبني فرص استثمار واحدة وتعتمد بشكل كبير على الطاقة ومنها الكهرباء، والغاز ومشتقات الوقود الأخرى مثل البترين والسيولر والمازوت. زيادة الإنتاج وفتح مزيد من المصانع وإعادة هيكلة آلاف المصانع المتختررة باتت ضرورة قصوى، ذلك من ناحية يرفع قيمة الصادرات التي تصنف مصدرراً للنقد الأجنبي الأول في البلاد، ومن ناحية، يلبي احتياجات الأسواق من السلع والمنهجات، وبالتالي يهدد موجة التضخم ويكبح الغلا، ومن ناحية ثالثة فإن فتح مزيد من المصانع والمشروعات يوفر فرص عمل للملايين العاطلين عن العمل، ما يدعم الاستقرار الاجتماعي، ومن التي تستنزف سنوياً استثمارات من منتجات وسلع رديئة من الصين وغيرها من أسواق العالم.

قيمة جوالات المغتربين لأردن احتلت المرتبة الرابعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام 2023 بعد كل من مصر والجزر ولبنان بقيمة 4,7 مليارات دولار، وتشكل مساهمتها بالناجح الحلي الإجمالي في الأردن نحو 9,9%. وتبدّل الحكومة الأردنية جهودا مستمرة لزيادة أعداد الأردنيين العاملين في الخارج وبشكل خاص في دول الخليج العربي من خلال تسويق الوظائف الأردنية في مختلف المجالات والتواصل مع الجهات الحكومية المعنية والقطاعات الاقتصادية والخدمية وغيرها في البلدان الأخرى لغرض توفير عمل للأردنيين.

أسواق عالمية

على الرغم من مكانة الدولار المحورية في النظام المالي العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فإن صعود الصين الاقتصادي وتقارب بكين - موسكو الذي يفود «بريكس» ربما يكون مقدمة لحدوث تغيير في النظام المالي العالمي الذي يديره الدولار، وربما تكون بداية لنظام متعدد الأقطاب بديلاً لهيمنة الدولار

انزلاق العملة الأميركية

هل هيمنة الدولار مهددة فعلاً؟

للتدوين **موسى مهديا**



ظل الدولار عملة الاحتياط الدولية في البنوك المركزية، وعملة التسوية الرئيسية في الصفقات التجارية، وعملة الشراء والبيع الأساسية للسلع الاستراتيجية مثل النفط والغاز والعديد من المعادن الاستراتيجية للصناعة منذ الحرب العالمية الثانية التي كتبت صعود الإمبراطورية الأميركية وتراجع الإمبراطورية البريطانية، وكذلك بناء النظام المالي العالمي الذي كرس هيمنة الدولار الذي حل محل الخبثية الاسترليني.

لكن في الآونة الأخيرة، بات العالم يتعمل من هيمنة الدولار، خاصة بعد استخدام واشنطن بكخافة العملة الأميركية في وسط النفوذ العالمي، عبر سياسات الحظر والعقوبات وشبكة «سويتف» الرابطة بين البنوك العالمية، وبات الدولار أهم الأدوات بين جانب القوة العسكرية في الحروب التجارية. هذه العوامل أشارت السؤال حول مدى استمرارية نفوذ الدولار وسقوطه على النظام المالي العالمي وادواته مثل صندوق النقد والبنك الدوليين ومؤسسة التمويل الدولية وأخواتها، فالعالم ينتهز تحولات جيوسياسية وجيوإستراتيجية، بما في ذلك الأزمة المستمرة بين روسيا وأوكرانيا، والتوترات بشأن تايوان، والسدوان الإسرائيلي على غزة، ودعم واشنطن للاحدود الإسرائيلي في حرب الإبادة على غزة التي أثار سخط العالم ضد واشنطن. جيرارد دي بيغو في تعليقاتها وكألة بلومبيرغ، فإن هذا يعود إلى العقوبات الأميركية والغربية على روسيا التي حولت بدعمها للصعود الاقتصادية السريع للصين، وبروها في التجارة العالمية.

وبالتالي، أصبحت هيمنة الدولار والحفاظ عليه سربحاً رئيسياً لصراع القوى العظمى بين واشنطن وتقارب بكين، موسكو، مما يضع مستقبل النظام الدولي الراسمي في الميزان ويهدد تبعاً لذلك عرش الدولار، ووفقاً لشهادة أدلت بها الخبيرة نكرا ن توريولوف، أمام لجنة الكونغرس الأميركي المالية في 5 يونيو/حزيران 2023، فإن مركز الدولار لا يزال قوياً، وتري توريولوف، أن ضعف مكانة الدولار سيؤرخ نهاية هيمنة الأميركية المطلقة على النظام العالمي وبداية حقبة جديدة لنظام عالمي متعدد الأقطاب.

ويعد الدولار العملة العالمية الموحدة التي تستخدم على نطاق واسع في المعاملات والتسعير والتسوية والاستثمار من قبل الحكومات والجهات الفاعلة خارج الولايات المتحدة، وتوفر هذه الأدوات للولايات المتحدة امتيازات اقتصادية وسياسية واجتماعية. اقتصادياً، يسبق الف دولار الأمريكي من سهولة رسوم جمركية تصل إلى 38% على واردات السيارات الكهربائية الصينية والصنع، والتي توصلت للتحقيقات إلى أنها تخفي بدع كبير وغير عادل من الولايات المتحدة نحو 14 سنتاً فقط، بينما تكلف العملة من فئة 100 دولار تكلف الولايات المتحدة نحو 14 سنتاً فقط، بينما تكلف العملة من فئة 50 دولاراً نحو 11 سنتاً، وهو ما يعني أرباحاً حكومية كبيرة. يضاف إلى ذلك الفوائد التي توفرها الميزات الأمتة في أوقات الأزمات للخصاف الأميركي. ومن الناحية السياسية، يعد الدولار أداة غير عسكرية تستخدمها واشنطن لإكراه الدول، والسماحة في تغيير الأنظمة التي تعترض على سياساتها، وكذلك مراقبة النظام الدولي وحركة الأموال العالمية. وفقاً لتحليل «اللائت كاونسل».

ومن الناحية الاجتماعية، تكتسب الولايات المتحدة المكانة والهيبة، وبالتالي فإن الحفاظ على مكانة الدولار «عملة عالمية» يعد من أهم ركائز الأمن القومي الأميركي.

ويرى تحليل «تاتلنت كاونسل» للدراسات، أن من غير المرجح أن تتغير الهيمنة المطلقة للدولار في العقود المقبلة، على الرغم من تراجع الهيمنة المطلقة للدولار عن مستويات الذروة، ويلاحظ أن هناك تراجعاً في مكانة الدولار، وهو ما يعترف ضميراً بتحول مراكز القوى على المدى الطويل نحو التحالف الصيني الروسي، وربما يتجلى بمبدئية



مصنع سيارات الصين، يونيو 2024 (فرانس برس)

نظام متعدد الأقطاب، حيث تصبح الولايات المتحدة أقل قدرة وأقل نفوذاً فيه في هذا الصدد، تراجع قوة الدولار في التسويات التجارية لصالح روسيا، وليس لعملة واحدة. ويرجع محللون صرح تدرجي في الخارج عن ظاهرة الدويرة خلال السنوات المقبلة، بسبب ارتفاع الدين الأميركي، وربما بعد القدرة على تسديدها. وكانت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين قد حذرت، في وقت سابق، من مخاطر بقاء الفائدة الأميركية مرتفعة على الدولار، وقالت، في مايو/أيار الماضي، إن توقعات ارتفاع أسعار الفائدة على المدى الطويل تجعل من الصعب احتواء احتمالات الإفراط الأميركية، وهو ما يزيد من أهمية زيادة الإيرادات في المفاوضات مع المشرعين

أوروبا تعاقب السيارات الكهربائية الصينية

بروكسل .العربي الجديد

على خطى الولايات المتحدة، تواصل المفوضية الأوروبية في بروكسل فرض العقوبات على المنتجات الصينية. حيث قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم جمركية تصل إلى 38% على واردات السيارات الكهربائية الصينية، والصنع، والتي توصلت للتحقيقات إلى أنها تخفي بدع كبير وغير عادل من الحكومة في بكين. ووفق صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، قال الاتحاد في بيان رئيسية 38.1% على منجني السيارات الكهربائية الصينية للذين لم يعارضوا في التحقيقات التي أجراها وكذلك فرض رسوم بنسبة 21%



وول ستريت، نيويورك، حيث تتدفق تريليونات الدولارات، يونيو 2024 (مايكل ساليباغو/ Getty)

الجمهوريين في الكونغرس، وتقدّر ديون الولايات المتحدة في الوقت الراهن بأكثر من 34.7 تريليون دولار، وفق بيانات الخزانة الأميركية، وهذا الارتفاع في الفائدة على الدولار وارتفاع حجم الدين قد يمثل عبئاً كبيراً على المتأثرية الأميركية من ناحية إعفاء خدمة الدين، وحسب بيانات وزارة الخزانة الأميركية، اعتباراً من إبريل/نيسان 2024، بلغت تكلفة خدمة الدين 624 مليار دولار، وهو ما يمثل 16% من إجمالي الإنفاق الفيدرالي في السنة المالية 2024. وربما لعرفة مسار القدرة الأميركية المستقبلية لتقود الديون لتفاقمة تدرجياً على عزوف المستثمرين عن شراء السندات الأميركية، وتحدث تخفيضات أعلى في الحيازات الأجنبية من سندات الخزانة. وربما لن يحدث ذلك في العام الجاري 2024، ولا ي

هل تصبح آبل أكبر شركة اميركية؟



تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة آبل، 12 أيلول، 2023 (جنتل ستوبيك/ Getty)

نيويورك .العربي الجديد

ارتفع سهم «آبل» خلال تعاملات يوم الثلاثاء بدعم من طرح مزاياء القيمة السوقية في آبل» و«إيفيدي» الشركة قيمتها السوقية وتقرب من «مايكروسوفت» لاستعادة لقب أكبر الشركات الأميركية من حيث القيمة للمرة الأولى منذ بداية العام 2024. وأغلقت سهم «آبل» في جلسة الثلاثاء مرتفعاً 7.26% عند أعلى مستوياته على الإطلاق ليبلغ 207.15 دولارات، مسجلاً أكبر نسبة مكاسب يومية منذ عام 2022 وهو ما دفع القيمة السوقية للشركة إلى مستوى 3.18 تريليونات دولار، أي مرتفعة بمقدار 215 مليار دولار، وهي الإضافة الكبرى على الإطلاق في يوم واحد والعشرين من يناير/كانون الثاني.



وقال في تقريره الصادر في 4 يونيو/حزيران الجاري، إن ثمانية بنوك مركزية زادت احتياطياتها من الذهب بمقدار ن أو أكثر في شهر إبريل الماضي. وكان البنك المركزي التركي أكبر مشتر، إذ احتياطياته الرسمية بمقدار 8 أطنان، وبلغ صافي مشتريات البنك منذ بداية العام الجاري 38 طناً، مما يرفع إجمالي حيازاته (مجموعة العقوبة ويقفد الدولار مبرزاته الرسمية من الذهب إلى 578 طناً. ورفع البنك الوطني الكازاخستاني مشترياته من المعدن ثقلاناً على بورصات وول ستريت، السوق المالية الأكبر والأكثر سيولة في العالم. ومن بين العوامل التي تهدد مستقبل الدولار والبنك المركزي الروسي بثالثة، والبنك الوطني التشيكي بطين. وبعد هولا ه كبار المشترين للذهب خلال هذا الشهر، فيما

قفزة في أسعار الغاز بأوروبا

بروكسل .العربي الجديد

بشكل قانوني علاقة توريد الغاز طويلة الأجل مع شركة Gazprom Export الروسية المملوكة للدولة، وأضافت قائلة: «أصبح القرار ممكناً بعد أن منحت محكمة تحكيم الإصوغ الماضي لشركة Uniper الحق في إنهاء العقود، وتمتحتها أكثر من 14 مليار دولار (13 مليار يورو) تعويضات عن كميات الغاز التي لم توفرها شركة Gazprom Export منذ منتصف عام 2022». ويوفر هذا المحكم الوضع القانوني لشركة Uniper. وقال مايكل لويس الرئيس التنفيذي لشركة



محطة غاز ألمانية لآلة اسيمار، أغسطس 2022 (الجزير ريلز/ Getty)

واصلت الصين مشترياتها من الذهب في خلال الـ 10 شهر الماضية، إذ اشترت 316 طناً، ليرفع احتياطي الذهب بالبنك المركزي الصيني إلى 2264 طناً في منتصف مايو الماضي كما إن لدى الصين احتمالات دولارية تقدر بنحو 3,2 تريليونات دولار. ويرى مراقبون أن الصين تخطط عبر هذه الاحتياطيات العالمية من العملات الأجنبية خلال العقود المقبلة ويقفد الدولار مبرزاته بالنسبة للمستثمرين الأجانب، وسيؤثر ذلك تلقائياً على بورصات وول ستريت، السوق المالية الأكبر والأكثر سيولة في العالم. ومن بين العوامل التي تهدد مستقبل الدولار والبنك المركزي الروسي بثالثة، والبنك الوطني التشيكي بطين. وبعد هولا ه كبار المشترين للذهب خلال هذا الشهر، فيما

مونيخ: «يحق الإنهاء الذي تلغيبها في حكم التحكيم، فإنا ننهي العقود مع شركة غازبروم للتصدير». كما قال «جرى أيضاً تأكيد الموقف القانوني لشركة Uniper في ما يتعلق بمسألة التعويضات». ووفق تقرير «أويل برايس» اضطرت ألمانيا إلى تامين شركة يونيبير في عام 2022 لتجنب انهيارها، وسط ارتفاع أسعار الغاز، ونقص الإمدادات الروسية، في أعقاب الغزو الأوكراني، وعقوبات الاتحاد الأوروبي. وبلغ إجمالي فاتورة التامين 53 مليار دولار. وفي الشهر الماضي، استأنفت «يونيبير» أمراً قضائياً أصدرته محكمة روسية، ينص على أن شركة الطاقة الألمانية العملاقة بحاجة إلى دفع ما يصل إلى 15 مليار دولار (14 مليار يورو) إذا كانت تسعى إلى مواصلة التحكيم ضد «غازبروم»، التي كانت المزود الرئيسي للغاز الطبيعي لشركة يونيبير، من قبل الشهر الروسي لأوكرانيا. ويعني إعلان أمن من «Uniper»، والتحذير الأخير من شركة OVM النمساوية بأن شركة Gazprom قد توقف إمدادات الغاز إلى النمسا، بسبب حكم محكمة أجنبية الذي يمنع أن يوقف مدفوعات «OMV» لشركة Gazprom Export، وهذه المحاملات أعادت إثارة المخاوف من سوق الغاز الأوروبي بشأن ما إذا كانت شركة Gazprom ستقيد الإمدادات الروسية بشكل أكبر إلى أوروبا كاملة. وكانت مفاوضات قد جرت يوم الثلاثاء بشأن تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أندريجان، مروراً بأوكرانيا، ومن أندريجان إلى دول الاتحاد الأوروبي لتغاضي الحظر.

رؤية

هل تبض أسعار الفائدة الأميركية على حالها؟

جواد الصالح

اجتمعت لجنة السوق المفتوحة FOMC التابعة لبنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) يومي 11-12 يونيو/حزيران قبل نشر هذا المقال، وراجعت اللجنة التقارير الاقتصادية عن التضخم والبطالة وغيرها من المؤشرات الاقتصادية الأساسية لكي تقرر ماذا تفعل بأسعار الفائدة الأساسية أو بالأحرى سعر الخصم أو إعادة الخصم، فهل ستقوم بتخفيض سعر الفائدة كما فعل البنك الأوروبي وفق توقعات سابقة، أم أنها لن تتخذ قراراً بالرفع أو بالتخفيض، أي التثبيت؟ من المعروف أن رئيسة البنك المركزي الأوروبي ECB European Central Bank كريستين لاغارد، التي سبق لها أن عملت مديرة عامة لصندوق النقد الدولي، صرحت يوم السادس من هذا الشهر بأن معدل التضخم المحسوب على أساس سنوي قد هبط في الاتحاد الأوروبي إلى 2%، وهو المعدل المستهدف من سياسة البنك النقدية. وبناءً عليه، قرر البنك أن يقوم بتخفيض أسعار الفائدة بـ0.25 نقطة مئوية ليصل إلى 3.75%، وهذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها البنك بعمل ذلك منذ خمس سنوات، علماً أنه بدأ سياسة رفع الفائدة على الفور من شهر يوليو/ تموز عام 2022 حتى شهر سبتمبر/ أيلول عام 2023 وأبقاها عند 4% منذ ذلك التاريخ. نشرت لاغارد الخبر على مدونة البلوغ Blog التابعة لها على منصة البنك المركزي الأوروبي في نفس اليوم الذي صدر فيه القرار. تتالت بعد ذلك التقارير التي نشرت على مختلف المواقع لتشرح أسباب اتخاذ هذا القرار المهم فأوروبا ترى أن أسعار الفائدة وسيلة نقدية ناجحة لمكافحة التضخم، وما دامت أسعار السلع والخدمات ترتفع، فإن هذا يمثل عبئاً على كامل المواطن، لكن اللتمن المطلوب دفعه من أجل السيطرة على معدلات ارتفاع السعر هو رفع سعر الفائدة.

سعر الفائدة في المفهوم الاقتصادي الكلاسيكي والحديث هو العزامة التي يتكديها اللان عندما يفترض نقوياً من البنك، وهو المردود الذي يجنيه المخزون. وهذا قد ينطوي، كما تعلمنا من منحنى فيليبس Phillips Curve، على احتمالية زيادة البطالة. لأن رفع سعر الفائدة يزيد كلف الإنتاج ويقلل الأسعار التي يجنيها المنتجون مقابل منتجاتهم، وعندما يصل معدل الارتفاع في السلع إلى الحد المطلوب وهو 2%، فإن السياسة النقدية تعود إلى تخفيض سعر الفائدة لزيادة الإنتاج ورفع نسبة التوظيف أو تقليل نسبة البطالة.

خفض البنك المركزي الأوروبي حتى الآن أسعار الفائدة كان له تأثير واضح على أسعار الذهب، فحسب دراسة نشرتتها محطة التلفزيون الأميركية CBS، فإن سعر الذهب قفزت قفزة كبيرة في شهر يونيو مقارنة بشهر مايو/ أيار من العام 2024. وقد ارتفع في بداية الشهر الحالي عما كان عليه في بداية الأسبوع الأخير من شهر مايو بنسبة تصل إلى ما يقارب 20%، ويتوقع كاتب التقرير جوشوا رودريغز Joshua Rodriguez أن يستمر الارتفاع في أسعار الذهب حتى نهاية الشهر الحالي، مستدرِكاً بأنه من الصعب في الوقت الحالي التنبؤ بخط أسعار الذهب خلال الفترة الثانية من العام، ولكن توقعات رودريغز لم تتحقق. إذ انخفض سعر الذهب يوم الأحد الماضي انخفاضاً ملحوظاً. انطلق الأمر نفسه على أسعار العملات المشفرة، بخاصة بتكوين Bitcoin التي استعادت ألقها بقوة في شهر مارس/ آذار هذا العام، واستمرت في الارتفاع حتى وصلت إلى أسعار قياسية لم يسبق أن وصلت إليها من قبل، وفي تقرير مفصل مهم نشرته صحيفة وول ستريت جورنال WSJ بقلم المحلل المالي أندرو شو Andrew شو، فإن الحماصة قد ارتفعت لدى المستثمرين على العملات المشفرة، وقولون إنها سوف تستمر في الارتفاع ولكن المحللين لا يزالون متحفزين برون أن هذا الحماس متذبذب، وأن احتمالية تراجع أسعارها لا تزال واردة. وذلك، فإن لجنة السوق المفتوحة التابعة لبنك الاحتياط الفيدرالي، والتي اجتمعت يومي الثلاثاء، والأربعاء، السابقين، قد تجد نفسها أمام مفرد جديد، فمن ناحية، سيكون من الصعب عليها خفض أسعار الفائدة على الدولار، لأن معدل التضخم في أسواق السلع والخدمات داخل الولايات المتحدة سيكون أعلى، أو على الأقل هذا ما يقوله أنصار الحزب الجمهوري، الذين يرون أن إدارة الرئيس الديمقراطي والمرشح للرئاسة من الحزب قد قُتلت في سياسة كبح التضخم، والدليل على ذلك أن المواطن الأميركي يواجه التضخم كل مرة يدخل مشترياً من محال البقالة وأسواق الغداء، وفي كل مرة يبقف أمام محطة البنزين ليملأ سيارته بالوقود، ولكن أسعار النفط الخام قد هبطت في الأسابيع الثلاثة الماضية، ما سينعكس إيجاباً على السعر الذي يدفعه المستهلك.

يجب أن نذكر أن أحد أهم أسباب ارتفاع الأسعار والكلف في الولايات المتحدة يعود إلى ما يجري في سوق العمل، فبعد جائحة كورونا، بلاطح أن فائضاً في الطلب داخل الأسواق الأميركية قد نتج بعدما ضخت الخزينة الأميركية الكثير من الدولارات للعمال والموظفين والأسر ذات الدخل المتدني تعويضاً عن البطالة. ولكن اللافت للتدحيد يعود أن التوظيف يتعمد إدارة الرئيس جو بايدن الديمقراطي بأنها لا تعيق إجراءات مشددة لضبط تهريب الأجانب على حدودها مع المكسيك، خاصة في ولايتي كاليفورنيا (جنوب غرب) وتكساس (جنوب)، وقد اضطرت باين إلى أن يقوم بزيادة الإجراءات مثانة على الحدود لكي يجيب عن النقد الموجه إليه بأنه يضر بأجور العمال الأميركيين بالسماح بإبخال الألاف من العمال غير الشرعيين.

آراء

سوريون ولبنانيون.. تلك العلاقة الغريبة

دلك البريب

في البدء، لا لبنانيين ولا سوريين، إنما سورية الكبرى؛ نضمة فلسطيني في جنوبها، في المهجر، كانوا يسكنونهم «شوكو»، أي أتراك، لأن سورية الكبرى، هذه، كانت تحت الحكم العثماني، وبعيدها، صار اسمهم سوريين -لبنانيين- وعندما انتهارت السلطة العثمانية، عقب الحرب العالمية الأولى، صار هناك لبنان وسورية باتفاقية حملت اسمي البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرسوا بيكو. وكانت للمهاجرة للعائلات والمصالح، تفرقت الأويرات، واعدت الثانية ترتيب أوصافها، أو انتهارت، كان الانفصال مؤثماً لأصحابها، ولكنه مثل الأحداث الكبرى في الحماة، مثل الموت أو الزواج أو الحرب، تفرقت الأقدار.

وكانت اتجاهات مختلفة بعيدة، فانتعش في وقتها لبنان بفضل عوامل مختلفة، واعتمد نظاماً طائفياً، صحيح، ولكن تجرى فيه انتصاحات وتناوب على السلطة وحلجس نيابي واصفاً خزنة... الخ، فما اضطريت سورية بسلسلة من الانقلابات العسكرية، ولم تستطع إلا بتثبيت سلطة حافظ الأسد في كامل ترابها وبين شعبيها، حولت المشغرات الوطنية، التي رفعها الانقلابيون، ندمت نقطة جانبية للبنانيين كانوا مصابين بداء الحنين إلى الوطن الواحد، أي جزء من اللبنانيين. دشق صارت قبلتهم عندما اتحدت سورية مع مصر، وزحفوا إليها لاستقبال زعيم هذه الوحدة: جمال عبد الناصر. وهؤلاء انفسهم تمزقوا عندما شعروا بأن رئيس جمهوريتهم حمل شعمون يميل نحو الخصالف مع الحور العربي المفقور، كالثقافة العربية، خلال هذه العفور، كانت الطابع اللبنانية تتشكل، وتختلف والعنان المشبوهة، انشاء سويسرا الشرق، لقب لبنان في تلك الأيام، يتزحفون، ينفذون، يدخلون المدارس السخية، أو المدارس الإسلامية التي تقفد المسخية في جودتها، ويختلف تطوّر، والشخصية السورية، في هذه الأثناء، يأخذ الاستعداد طريفة نحو تحت معالمها، ويخرن بصماتها عليها، فيكون السوري الفرد، أمام نظيره اللبناني مختلفاً، تكهيفاً، مُغفللاً، أقلّ

انطلاقاً منه، كل كلام، أقلّ بشاشة، وكانت صورة السوري في أولى مراحل رسمتها، رسمت «متحطون» -هذه الصورة في المستقبل، وتفرز تناقضاتها، وفيها يبدو السوري البسيط، قليل المهارة والتعليم، والإمام بالغاغ الأجنبيّة، التي يعزّز بها

سورية، مثل الصاعقة أو القيادة العامة، ودخول الجيش السوري إلى لبنان في العام الثاني من بعدها، لوقف تقدّم القوى اللبنانية - الفللسطينية، ومن وقتها، وحتى نهاية هذه الحرب، اكتسب الجيش السوري مهابرات «قيادية ولوجسنية» منخته من السيطرة على كامل لبحان، عبر كيان «مخططة» في البدء، ولكنّ «القائد» حافظ الأسد نجح في سحب العرب منها بهدوء لا يمكن التعويل من نهاية الحرب على رأي لبناني خاض في هذه القوات، فاللبنانيون والزراعة وأعمال التنظيف، فكانت صورتهم هي الأقلّ جاذبية من بين العرب الأخرين، الأبعد عنهم، ثم الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، ومنظمات فلسطينية

سورية، مثل الصاعقة أو القيادة العامة، ودخول الجيش السوري إلى لبنان في العام الثاني من بعدها، لوقف تقدّم القوى اللبنانية - الفللسطينية، ومن وقتها، وحتى نهاية هذه الحرب، اكتسب الجيش السوري مهابرات «قيادية ولوجسنية» منخته من السيطرة على كامل لبحان، عبر كيان «مخططة» في البدء، ولكنّ «القائد» حافظ الأسد نجح في سحب العرب منها بهدوء لا يمكن التعويل من نهاية الحرب على رأي لبناني خاض في هذه القوات، فاللبنانيون والزراعة وأعمال التنظيف، فكانت صورتهم هي الأقلّ جاذبية من بين العرب الأخرين، الأبعد عنهم، ثم الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، ومنظمات فلسطينية مكلفن من القوى الكبرى بإدارة مصيرهم. وكانت الوصاية السورية على لبنان منذ نهاية هذه الحرب، وكلمة «وصاية» الطف من الوبع الذي تحاول وصفه، الذي كان تحدّثاً تدريجياً في مناهي الحماة اللبنانية كافة، الساييسون اللبنانيون «التحجّون»، أي الذين يتوقفون إلى بلوغ هذه الغنمة أو تلك، تحمّلوا مردي صندوبي سورية في لبنان؛ الأول، كان غازي كعناز، ولحقه رسمت غزالة، والأثان أقاما في جمدل عنجر (البقاع)، يمارسون، يحفظون، يستقبلون الطوحين والأقلّ منهم طوحاً، يُنظّمون الانتخابات، ويفرضون رؤساء للجمهورية، يسهرون على الاسترقاق والمحسوبيات، يهددون، يصرخون بقتل أو ترهيب أو حرق أو هجوم... وكثله، تحت كلام أخذ مده من الفكر والتفسير والدفاع، وطقته الكبرى «العلاقات الأخوية»، تلك الصفة التي نهول من فرضها، أو أي قوة واعمة سكتها، تحتها عيوم من العفوص والانتهاسات والأرتكابات، والتسخر على الجرائم، والعنان المشبوهة... الخ، ولكن ثمة من حاول أن يخرى هذه «الأخوة» بمعان تزيد لنفسها أن تكون شحذة فكان شععارن، آخرن متفرعان، يشبهان المهابة؛ «تلازم الماسرين» السوري - اللبناني، وشعب واحد في بلدين؛ «والآخر، كان له نصيب في الأخذ والردّ، والصبح الأخرى الشفشفطانية؛ «شعب واحد في بلدين أو دولتين» و«دولة واحدة الشعيبن أو لشعب واحد»، نذفيها ادبيات القوميين السوريين الكولاء شبه الضعيرين شتروع «سورية الكبرى».

آخرين، أي العقال السوريين في لبنان.

بالعكس، ربما، توسعت هذه الصورة وتعقّت، فكان التفاض؛ سوريون يبطشون باللبنانيين، ينظر إليهم اللبنانيون، بدوينة، وسوريون يستغلهم اللبنانيون بصفتهم بدأ عاملة، رخصة، يتعاملون عليهم، يرمونهم بالأوصاف «سوري» و«الأح سوري»، وأوصاف هي بذور عنصرية تضجت معاملها مع الوقت. ثمّ الانتساب السوري من لبنان (2005)، وإشارات أولية لما سوف يكون عليه مصير الفئة الأخرى من السوريين والانسحاب كما نعلم كان على إثر اغتيال رفيق الحريري، والسوريون تمّهونون بارتكاب الجريمة، فكانت حملات ثار شفرقة، غير مُنظمة، ضدّ أفراد من هذه الفئة من السوريين، غصياً وانتقاماً. في الشهر الثاني من الانتفاضة السورية ضدّ بشار الأسد (2011)، وفي الجو الاحتفالي للربيع العربي، خرجت تظاهرات لبنانية تُنادي بـ«إسقاط النظام الطائفي» أسوةً بياثي تطالب بإسقاط بشار لدى الحبران، وغيره من حُكام تونس ومصر. ثلثا تظاهرات انطلقت كلها من أحماء شعبية يقطنها عشاق سوريون. كان عليك أن تستمع يومها إلى تعليقاتهم، إلى إعجابهم، إلى تحفّظهم، إلى الحماسة التي دنت فيهم، عن تلك اللخطات، كتب أحدهم أن «اللقاء بين الشعيبن السوري، واللبناني لا يصلح إلا على هذه الصورة»، وكانت الحرب التي سغوها غنوة «الهلية»، تبريرا للإمعان في قتل السوريين، وتدخل حزب الله فيها، ومعارك غير معلنة في البداية، ثمّ الاضطراب إلى الإعلان عنها تحت وطأة معلومات قادمة من جهات أخرى، وكانت نتيجتها، أن تهجر أكثر من مليون سوري إلى لبنان، إلى دولة الألدولة، والألقانون، بد عاملة رخصمة أخرى تسخر في الة الاستغلال اللبناني المنقطة من كل قانون. فتخرج نعمة أنهم يدبرون الاقتصاد ويحلّون وطائف اللبنانيين - أو بلدية ما، جبراناً من السوريين سكّان الخيم، ترغف تعليمات بالأوقات المسومة لـ«نازحين السوريين» (لا اللاجئين) بالتحجّل في الساعات كذا أو كيت، أو جريمة موصوفة يرتكبا زوج إحدى نجمات الغناء، ولا يعود يُسمع عنه، شيئاً أو تزايد الحوادث الأمنية، وادئام، ثمة سوري من بين مرتكبيها، أو اقتحام خيم اللاجئين من قبل الأمن أو الجيش - أو التفاسع عن القيام بالعمالات الرسمية، ثمّ القبض بعد ذلك على المحرومين منها، سوريون يملأون السجون، سوريون يتسلّلون، سوريون يُبحرون من المرافئ غير الشرعية، سوريون هم سبب انهيارنا

”

لم يصدّق اللبنانيون أنّ الحرب انتهت، فاسترخوا أشدّ الاسترخاء، ينظرون إلى السوريين منقذيين، مكثّفين من القوت الكبرى بإدارة مصيرهم

”

رسمت الوصاية صورةً سوريةً لده اللبنانيين ملوؤها خشية والاحترام، ولكنّها لم تمخّ صورة سوريين آخرين، أب العقال السوريين في لبنان

“

فني تداعيات انتصار اليمين الأوروبي المُتطرّف جنوباً

محمد سني بشر

”

ميثاق الهجرة الأوروبية سيكون بمرجعية أكثر تشدداً مع عدد كبير من نواب اليمين واليمين المُتطرّف في البرلمان الأوروبي

”

ما سيطرز، من منطلق التغيير تشكيلة البرلمان الأوروبي، بلوج العميين إلى كراسيه، أساساً، السياسات الأوروبية للحوار

“

التخفيف في ملفّ التاشيرات أو منح بعض القروض للبلدان التي تعاني من ضائقة اقتصادية، مثلاً، ولم تكن تلك الملفّات لتُفتح لولا إبراز عمليات سير الأراء لذلك التوجّه الكبير في آراء الناخب الأوروبي وسلوكاته نحو تفصيل مفاربات اليمين واليمين المتطرّف في معالجة ملفّات الأمن والهجرة، على وجه الخصوص، واعتقاد السياسيين،

مع عدد كبير من نواب اليمين واليمين المتطرّف في البرلمان الأوروبي، وقد كانت البرامج كلها متحمزة حول هذين الملفّين باعتبارهما الأخطر حضوراً في خطابات المرشّحين لانتخابات، وباعتبار أن كلّ القصور في السياسات العاتمة، التراجع في المكانة الدولية لأوروبا، الجبلة المرتفعة

| | |
|---|--|
| <div> </div> <div>المطابق</div> <div>المكتب العربي، لندن</div> | <div> </div> <div>المكتب العربي، لندن</div> <div>Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH</div> |
| <div> </div> <div>الطاقة، برن، سويسرا</div> | <div> </div> <div>الطاقة، برن، سويسرا</div> <div>00412045801000</div> |
| <div> </div> <div>المكتب الجوحة</div> | <div> </div> <div>المكتب الجوحة</div> <div>0097440190600</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>0097143822222</div> |
| <div> </div> <div>مكتب عمان</div> | <div> </div> <div>مكتب عمان</div> <div>0096811567794 - 00968114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> | <div> </div> <div>مكتب بيروت</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> | <div> </div> <div>مكتب القاهرة</div> <div>009611567794 - 0096114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب لندن</div> | <div> </div> <div>مكتب لندن</div> <div>00442045801000</div> |
| <div> </div> <div>مكتب باريس</div> | <div> </div> <div>مكتب باريس</div> <div>0033147373737</div> |
| <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> | <div> </div> <div>مكتب الرياض</div> <div>0096611567794 - 00966114422047</div> |
| <div> </div> <div>مكتب دبي</div> | <div> </div> <div>مكتب دبي</div> <div>009714</div> |

مجتمع

تحقيقا

في حربه المتواصلة على قطاع غزة، عزل الاحتلال الاسرائيلي الشماك عن الجنوب، فشئت بذلك افراد عائلات فلسطينية كثيرة من ابناء القطاع المحاصر في حيت يضي فيه عمليات التهجير والقتل والاعتقال والتجويد وغيرها من الجرائم

الغزيون بين الشمال والجنوب

عائلات شتتها الاحتلال وسط الموت والاعتقال

غزة. **امجد يافيا**



قسم الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة إلى نصفين، الذي يحاصره منذ نحو 17 عاماً والذي يستهدفه

بحرب مدمرة تواصل لليوم 251، وذلك في الشهر الأول من العدوان الإسرائيلي الأخير على الفلسطينيين فيه فقد عمدت قواته إلى عزل الشمال عن باقي القطاع، بعدما أصدرت أوامرها إلى سكان الشمال بإخلائه والتوجه جنوباً، مدعية أن تلك المناطق «امنة». لكن الاحتلال الذي اعتمد سلاح التجويد في الشمال لتهجير عدد أكبر من الفلسطينيين منه، إلى جانب عمليات القصف الكثيفة وما تسببت فيه من مجازر، بالإضافة إلى استهداف مستشفياته، عاد ليطبق السياسة نفسها في المناطق الواقعة جنوبي وادي غزة، واضطر الفلسطينيون إلى النزوح مرات ومرات، وأحياناً في عمليات عسكية، فلما حصل أخيراً، من رفح في اتجاه وسط القطاع، وفي عمليات التهجير التي راحت تنفذها قوات الاحتلال منذ الأيام الأولى من حربها التي انطلقت بها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، شتّتت عائلات فلسطينية كثيرة في قطاع غزة. يُذكر أن ارباب عائلات كثيرين انزوا البقاء في شمال القطاع، ولا سيما مدينة غزة، بهدف «حراسة» منازلهم وممتلكاتهم، وإن لم يتبق كثير منها، في ما يُعد صموداً في وجه العدوان وقد اتى ذلك بعدما رفح هؤلاء أبناهم وزوجاتهم إلى التوجه جنوباً مع أقارب لهم، ومن بين هؤلاء أشخاص دفعوا غالبياً ثمن صمودهم، إذ استشهدوا أو اغتالوا، في حين أن آخرين أبدوا عن أفراد عائلاتهم في حين أن النزوح إلى الجنوب في نهاية فصل بينهم وأحياناً بضعة أمتر.

الشمسيف الفلسطينية عيسى سلامة واحد من هؤلاء، وقد سقط في شهر مايو/ أيار المنصرم، في خلال المعركة العسكرية الموسعة التي نفذتها قوات الاحتلال في مخيم جباليا ومناطق أخرى في محافظة شمال غزة. لم تتلق زوجته نينا استشهاده إلا بعد انتساح القوات الإسرائيلية من مناطق معينة من المخيم، في إطار الانسحاب الجزئي في أواخر مايو، علماً أنه كان قد أجبرها على النزوح في يناير/ كانون الثاني الماضي، وكانت أمته سابلو قد توجهت إلى مدينة غزة واجازت حواجز إسرائيلية عدة، برفقة أطفالها الثلاثة، وبعد تحقّق قوات الاحتلال معهم بخصوص مكان إقامتهم وغير ذلك، شجع لهم العبور،

فوصلوا إلى مدينة دير البلح في الوسط ثمّ إلى مدينة رفح في أقصى الجنوب، قبل أن ينزحوا مجدداً، عكسياً هذه المرة في اتجاه دير البلح بالتزامن مع عملية اجتياح رفح، بعدما دفع عائلته إلى النزوح، وسط غياب الخيارات الأخرى، بقي عيسى سلامة مع شقيقه في منزل الأسرة بمخيم جباليا، لئلا يفرح عنهما بعد، ولا تخفي أمته أنها ضُحكت على زوجها للبقاء في الشمال حتى لا يُعتقل، تصيف أن «في خلال الإصلاح الأخير الذي أجرينه مع زوجي، كانت قدانف الاحتلال تتساقط على شوارع العجازمة خلف مكان وجوده، شرقي مخيم جباليا، لكنه استشهد أخيراً، ويثمّ أبناؤنا الثلاثة، هو كان معلماً، والعم صرت أنا أمّ بآننا في رفحة لإصابة لي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة في مايو الماضي، ولا يخفي عباد دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. حالاتهنّ حالي، إذ قدّرن أزواجهنّ، علماً أن أزواج أخريات معتقلون لدى الاحتلال».

بذوره، بقي محمد عباد بحرس منزل عائلته إلى حين تدميره على يد قوات الاحتلال، وذلك في حيّ النصر غربي مدينة غزة في

استشهد اثنان من أصدقاء عباد كانا يقيمان معه في منزله بعدما دفعاً عائلتهما إلى النزوح، تعرّض هو لإصابة في ساقه، وكان علاجها صعباً. وفي الوقت نفسه، تعرّضت زوجته لإصابة لي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة في مايو الماضي، ولا يخفي عباد دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. حالاتهنّ حالي، إذ قدّرن أزواجهنّ، علماً أن أزواج أخريات معتقلون لدى الاحتلال».

بذوره، بقي محمد عباد بحرس منزل عائلته إلى حين تدميره على يد قوات الاحتلال، وذلك في حيّ النصر غربي مدينة غزة في

قبل الوصول إلى الحجاز الإسرائيلي عند

إذ اعتقل أفرادا تازحين منها عند حواجزه وأعادهم إلى الشمال في حين أجبر الأفراد الآخرين على إكمال طريقهم إلى الجنوب. محمد حميد من هؤلاء الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في أثناء نزوحه مع عائلته، في نهاية إبريل الماضي، وبعد تحقيق معه على مدى يوم كامل، سمحوا لعائلته المكوّنة من ثلاثة أفراد، بمنابعة سيرها في اتجاه الجنوب، فيما أعادته إلى مدينة غزة الشمالية، وتخبر أسماء

وادي غزة غرباً، فعاد إلى منزله حيث بقي إلى حين استهدافه بقصف إسرائيلي. ويشير عباد إلى «الضغط النفسي الذي عشتّه»، وذلك «عند إصابة زوجتي، ولا سيما أنها لم تجد أحداً يسعفها بداية، وعند استخدامها اثنتين من صدفاتي وأصابني مع دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. فقد نرّفت كثيراً، وأنا في مكاني لأكثر من نصف ساعة»، ويؤكد عباد أن «الاحتلال يحاول قتلنا في كل مكان، سواء أكان ذلك في الشمال أو الجنوب (وكذلك الوسط)». يخيف: «أطلق على نهاية هذه الحرب، فنا أصحو فيما أحلم بأنّها تنتهي، ولا أريد الاستعفاف وصور كوابيس جديدة»، لافتاً إلى أن «الثّ ثلاثة أبناء، في حين أنّ زوجتي لا تستطيع تمييز أميرهم لوحدهم من دوني، من جهة أخرى، ثثة عائلات فلسطينية شتّتها الاحتلال في أثناء عمليات التهجير، إذ اعتقل أفرادا تازحين منها عند حواجزه وأعادهم إلى الشمال في حين أجبر الأفراد الآخرين على إكمال طريقهم إلى الجنوب.

محمد حميد من هؤلاء الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في أثناء نزوحه مع عائلته، في نهاية إبريل الماضي، وبعد تحقيق معه على مدى يوم كامل، سمحوا لعائلته المكوّنة من ثلاثة أفراد، بمنابعة سيرها في اتجاه الجنوب، فيما أعادته إلى مدينة غزة الشمالية، وتخبر أسماء

وادي غزة غرباً، فعاد إلى منزله حيث بقي إلى حين استهدافه بقصف إسرائيلي. ويشير عباد إلى «الضغط النفسي الذي عشتّه»، وذلك «عند إصابة زوجتي، ولا سيما أنها لم تجد أحداً يسعفها بداية، وعند استخدامها اثنتين من صدفاتي وأصابني مع دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. فقد نرّفت كثيراً، وأنا في مكاني لأكثر من نصف ساعة»، ويؤكد عباد أن «الاحتلال يحاول قتلنا في كل مكان، سواء أكان ذلك في الشمال أو الجنوب (وكذلك الوسط)». يخيف: «أطلق على نهاية هذه الحرب، فنا أصحو فيما أحلم بأنّها تنتهي، ولا أريد

الاستعفاف وصور كوابيس جديدة»، لافتاً إلى أن «الثّ ثلاثة أبناء، في حين أنّ زوجتي لا تستطيع تمييز أميرهم لوحدهم من دوني، من جهة أخرى، ثثة عائلات فلسطينية شتّتها الاحتلال في أثناء عمليات التهجير، إذ اعتقل أفرادا تازحين منها عند حواجزه وأعادهم إلى الشمال في حين أجبر الأفراد الآخرين على إكمال طريقهم إلى الجنوب.

محمد حميد من هؤلاء الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في أثناء نزوحه مع عائلته، في نهاية إبريل الماضي، وبعد تحقيق معه على مدى يوم كامل، سمحوا لعائلته المكوّنة من ثلاثة أفراد، بمنابعة سيرها في اتجاه الجنوب، فيما أعادته إلى مدينة غزة الشمالية، وتخبر أسماء



تم فلسطينييت الصامدين في شماك قطاع غزة المصرون والمكبوب (بحر القطاع) /فرانس برس)

حميد، زوجة محمد، التي بلغت جنوبي قطاع غزة أنها صارت وحيدة مع طفليها ووالدة زوجها، وأنهم يقيمون برفقة عائلة جيرانهم التي نزحت كذلك من مدينة غزة، في خيمة مهترئة وسط حرارة شديدة ونقص في الغذاء والدواء والماء، وتجنّب لد«العربي الجديد» أنها نزحت، في خلال أقل من شهر ونصف شهر، ثلاث مرّات، في المرة الأولى إلى مدينة رفح، والمرة الثانية في قلب رفح نفسها، ثمّ إلى منطقة الموصي غربي مدينة خانونس الجنوبية، وتذكر حميد أنّ استجواب زوجها من قبل قوات الاحتلال تضمّن أسئلة كثيرة، في حين تعرّضت هي للتعنيف وصور كوابيس جديدة»، وأضافت أن «الثّ ثلاثة أبناء، في حين أنّ زوجتي لا تتعلّق في شمال قطاع غزة، وهو يحاول تفادي القصف الإسرائيلي، وهو اليوم في غرب مدينة غزة، وهي تتواصل معه عبر هواتف تازحين آخرين معها في المخيم نفسه وهواتف آخرين موجودين معه.

وتؤكد حميد: «عندما نزّحنا، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الرجال كانوا وراةنا، كذلك اعتقلت نساء وفتلاتهنّ عن أزواجهنّ وأطفالهنّ. وقد عمدت إلى استجواب عدد من الأطفال والتدقيق في أعمارهم، ولا سيما المراهقين». وتتابع أن قوات الاحتلال «تعاملت معنا في أثناء التحقيق على أن كل ما نقوله كذب، ولم تفرّق بين طفل وامرأة زوجي وهو يحاول قتلنا ببطء».

وادي غزة غرباً، فعاد إلى منزله حيث بقي إلى حين استهدافه بقصف إسرائيلي. ويشير عباد إلى «الضغط النفسي الذي عشتّه»، وذلك «عند إصابة زوجتي، ولا سيما أنها لم تجد أحداً يسعفها بداية، وعند استخدامها اثنتين من صدفاتي وأصابني مع دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. فقد نرّفت كثيراً، وأنا في مكاني لأكثر من نصف ساعة»، ويؤكد عباد أن «الاحتلال يحاول قتلنا في كل مكان، سواء أكان ذلك في الشمال أو الجنوب (وكذلك الوسط)». يخيف: «أطلق على نهاية هذه الحرب، فنا أصحو فيما أحلم بأنّها تنتهي، ولا أريد

الاستعفاف وصور كوابيس جديدة»، لافتاً إلى أن «الثّ ثلاثة أبناء، في حين أنّ زوجتي لا تستطيع تمييز أميرهم لوحدهم من دوني، من جهة أخرى، ثثة عائلات فلسطينية شتّتها الاحتلال في أثناء عمليات التهجير، إذ اعتقل أفرادا تازحين منها عند حواجزه وأعادهم إلى الشمال في حين أجبر الأفراد الآخرين على إكمال طريقهم إلى الجنوب.

محمد حميد من هؤلاء الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في أثناء نزوحه مع عائلته، في نهاية إبريل الماضي، وبعد تحقيق معه على مدى يوم كامل، سمحوا لعائلته المكوّنة من ثلاثة أفراد، بمنابعة سيرها في اتجاه الجنوب، فيما أعادته إلى مدينة غزة الشمالية، وتخبر أسماء

وادي غزة غرباً، فعاد إلى منزله حيث بقي إلى حين استهدافه بقصف إسرائيلي. ويشير عباد إلى «الضغط النفسي الذي عشتّه»، وذلك «عند إصابة زوجتي، ولا سيما أنها لم تجد أحداً يسعفها بداية، وعند استخدامها اثنتين من صدفاتي وأصابني مع دون أن أحد من يتغلّفي لي قطعة صحية. فقد نرّفت كثيراً، وأنا في مكاني لأكثر من نصف ساعة»، ويؤكد عباد أن «الاحتلال يحاول قتلنا في كل مكان، سواء أكان ذلك في الشمال أو الجنوب (وكذلك الوسط)». يخيف: «أطلق على نهاية هذه الحرب، فنا أصحو فيما أحلم بأنّها تنتهي، ولا أريد

الاستعفاف وصور كوابيس جديدة»، لافتاً إلى أن «الثّ ثلاثة أبناء، في حين أنّ زوجتي لا تستطيع تمييز أميرهم لوحدهم من دوني، من جهة أخرى، ثثة عائلات فلسطينية شتّتها الاحتلال في أثناء عمليات التهجير، إذ اعتقل أفرادا تازحين منها عند حواجزه وأعادهم إلى الشمال في حين أجبر الأفراد الآخرين على إكمال طريقهم إلى الجنوب.

نقطة متفق عليها مسبقاً، ثمّ يصحبه المهرب المحلي عبر الغابة، أو يعبر معه الحدود، وهناك من يتسنى له العبور من البلاد، بينما آخرون يوقفهم أفراد الأمن أو حرس الحدود، ويرى الأكاديمي الأوكراني إيغور سيمبولوس، أن الدعاية البومية في أوكرانيا تتواصل طبعية، معتبراً أن التهرب من

ليبيا تواصل برنامج العودة الطوعية للمهاجرين

الشرقية لليبيا، وهذا نشاط مقصود لانخفاض عدد المهاجرين المارين عبر ليبيا، وانتقالهم عبر تونس تحديداً وأوروبا من أجل التعامل معها، وفرض شرعيّتها خارج البلاد». وأخيراً عقدت حكومة مجلس النواب المؤتمّر الأفريقي - الأوروبي حول الهجرة، بمشاركة «رئيس الحكومة» أسامة حماد (المعينة من مجلس النواب، وغير المعترف بها دولياً) وعدد من أعضاء مجلس النواب، ورئيس البرلمان الأفريقي فورتنش شاورمبيرا، وممثلي وفود أفريقية وأوروبية. وشدد حماد، في كلمته خلال المؤتمر، على أن ليبيا بلد لعبور المهاجرين، وليست مقصداً لهم، وأكد ضرورة إرساء الشراكة في الدول الأفريقية المصدرة للمهاجرين. ودعا ضمن توصيات المؤتمر إلى إنشاء صندوق تنمية الفريقها، المعالجة مشكلات الهجرة السريّة. ورغم أن المؤتمر عقد في ظل الانقسامات المحلية الليبية، ومحاولات الاستقرار السياسي، يرى الصديق أنه «خطوة مهمة على طريق تعزيز فكرة أن ليبيا بلد آمن وإن الأوروبيين يجب أن يتنجسوا سياسات وقف الهجرة من مصدرها، والتوقف عن التفكير في توظيفهم في ليبيا». ويؤكد الصديق



عاد 80 مهاجر طوعا من ليبيا إلى بلادهم منذ عام 2015 (لمحمود زكريا، فرانس برس)



تامل ليبيا في مضاعفة عدد المهاجرين المرطبين (حازم زكريا، الأناضول)

تختلف عن سابقتها من حيث تراجع عدد المخطوعين وتزيمتهم. ويقول لد«العربي الجديد»: «تمتص الموجة الحالية من الهجرة المؤقتة مفرأ في الوقت نفسه بأنه لا مجال للحد من انتشار خطوط الدفاع الأوكرانية على جبهة القتال، ويقول لد«العربي الجديد»: «التحور الأكثر غرابة على انتقال نحوها إلى الجبهة براراتهم، أما من يتخ الزاهم بالذهاب، بل يخاطروا بارواحهم، بل سيفشلون الغناء داخل الخنادق، أو سيسلمون أنفسهم للاسر». وحول رؤيته لأسباب تراجع غرابة الاوكرانيين على النصر، يضيف تشالينكو: «في عام 2022، كانت هناك آمال في النصر بعد إقصاء القوات الروسية من مشارف كييف وتشيرنوبيل وخاركيف وخرسون، وساد شعور بأن الجيش الرسي ضعيف لكن المزاج العام تغير بعد فشل الهجوم الأوكراني المضاد في العام الماضي، إذ بات الجميع يدركون انهزام أفاق النصر، ولا أحد يريد أن يكون هدفاً للمدافع».

تختلف عن سابقتها من حيث تراجع عدد المخطوعين وتزيمتهم. ويقول لد«العربي الجديد»: «تمتص الموجة الحالية من الهجرة المؤقتة مفرأ في الوقت نفسه بأنه لا مجال للحد من انتشار خطوط الدفاع الأوكرانية على جبهة القتال، ويقول لد«العربي الجديد»: «التحور الأكثر غرابة على انتقال نحوها إلى الجبهة براراتهم، أما من يتخ الزاهم بالذهاب، بل يخاطروا بارواحهم، بل سيفشلون الغناء داخل الخنادق، أو سيسلمون أنفسهم للاسر». وحول رؤيته لأسباب تراجع غرابة الاوكرانيين على النصر، يضيف تشالينكو: «في عام 2022، كانت هناك آمال في النصر بعد إقصاء القوات الروسية من مشارف كييف وتشيرنوبيل وخاركيف وخرسون، وساد شعور بأن الجيش الرسي ضعيف لكن المزاج العام تغير بعد فشل الهجوم الأوكراني المضاد في العام الماضي، إذ بات الجميع يدركون انهزام أفاق النصر، ولا أحد يريد أن يكون هدفاً للمدافع».

تختلف عن سابقتها من حيث تراجع عدد المخطوعين وتزيمتهم. ويقول لد«العربي الجديد»: «تمتص الموجة الحالية من الهجرة المؤقتة مفرأ في الوقت نفسه بأنه لا مجال للحد من انتشار خطوط الدفاع الأوكرانية على جبهة القتال، ويقول لد«العربي الجديد»: «التحور الأكثر غرابة على انتقال نحوها إلى الجبهة براراتهم، أما من يتخ الزاهم بالذهاب، بل يخاطروا بارواحهم، بل سيفشلون الغناء داخل الخنادق، أو سيسلمون أنفسهم للاسر». وحول رؤيته لأسباب تراجع غرابة الاوكرانيين على النصر، يضيف تشالينكو: «في عام 2022، كانت هناك آمال في النصر بعد إقصاء القوات الروسية من مشارف كييف وتشيرنوبيل وخاركيف وخرسون، وساد شعور بأن الجيش الرسي ضعيف لكن المزاج العام تغير بعد فشل الهجوم الأوكراني المضاد في العام الماضي، إذ بات الجميع يدركون انهزام أفاق النصر، ولا أحد يريد أن يكون هدفاً للمدافع».

جلد اصطناعي لاختبار مستحضرات التجميل



يحاكي الجلد المتكرر الحالات الشائعة مثل الأكزيما وحب الشباب والتهام الجروح (Getty)

عند اختبار مستحضرات التجميل، مما يلغي الحاجة إلى إجراء التجارب على الحيوانات، وأوضح بالوش أن هذه التقنية الجديدة ستتيح للباحثين اختبار المنتجات على الجلد الاصطناعي، والحصول على تقييم لفعاليتها وردات الفعل الحسية التي تحدث عند تطبيقها، وذلك من خلال استخدام مجسات خاصة.

ويجري تصنيع هذا الجلد الاصطناعي باستخدام تقنية تسمى «الكتابة الكهربية بالذويان» (MEW)، والتي تكون طبقات متعددة من «السقالات البلاستيكية» أو «الابعار» تحتوي على خلايا مزروعة. مفصلة بغشاء، مما يجعلها تبدو شبيهة بالجلد البشري في ابتكار هو الأول من نوعه. وقال يفتيخ لياشيتنكو، مهندس الأبحاث في مختبر بول دالتون بجامعة أوريغون: «هذه هي الحالة الأولى المعروفة التي يجري فيها تكرار نسيج الجلد بجودة عالية ويسمك كامل باستخدام أنواع مختلفة من الخلايا مفصلة بغشاء».

وأشار دالتون، الأستاذ المشارك في الجامعة، إلى أن «المحاولات الأخرى لا تحتوي على الطبقات نفسها» الموجودة في ابتكارهم، وهو ما يجعله يبدو مثل «الجلد الحقيقي». تجدر الإشارة إلى أن ابتكار السابقة كانت تستغرق من 21 إلى 35 يوماً، ولكن النموذج الجديد يستغرق 18 يوماً فقط للنمو، وقالت

ان كولونا، رئيسة قسم الأبحاث المتقدمة في «الوريل»، في بيان: «لم نسمع ببخنا التعاوني عملية إعادة بناء الجلد فحسب، بل فتح أيضاً آفاقاً جديدة للتطبيقات المستقبلية في هندسة أنسجة الجلد».

ولا تقتصر آثار هذا الابتكار على عالم مستحضرات التجميل فحسب، بل يمكن استخدام الجلد الاصطناعي لدراسة النظام الجروح، وإنشاء طعم جلدي لرضي الحروق، وعلاج قرح القدم السكرية، وغير ذلك.

علم الاتصالات

نظارات ذكية لتضمّن ChatGPT

قوة ChatGPT في مهام كثيرة، ويتيح الطبع للمستخدمين الاحتفاظ بسجل الدردشة لنفسه بغض النظر عن النظارات التي يرتدونها، ومن المتوقع طرح نوعها في العالم التي تدعم ريبوت الدردشة المعروف ChatGPT. وتتيح هذه النظارات للمستخدمين التفاعل مع ChatGPT دون استخدام الـ Siri أو استخدام الـ Copilot من خلال الأوامر الصوتية عبر الميكروفونات المدمجة وتلقي الرد عبر مكبرات الصوت، ويتم للمستخدمين الاستفادة من ChatGPT في مهام مثل كتابة رسائل البريد الإلكتروني، وتلخيص النصوص، والترجمة، وغيرها الكثير. وتقدم النظارات أيضاً مجموعة من الميزات والتأثير، بما في ذلك إجراء المكالمات والتسجيل الموسيقي والتحكم في التطبيقات عبر البلوتوث، بالإضافة إلى عناصر تحكم باللمس لتسهيل الاستخدام، وتتميز النظارات ببطارية تدوم حتى 12 ساعة، مع إمكانية الشحن عبر قاعد مرصفة.



The first ChatGPT-enabled glasses

يمكن للمستخدمين الاستفادة من

لا يمكنها أن تسقط...

ابتكار دراجة كهربائية ثلاثية العجلات آمنة

تعمل مؤسسة «سيريمس» (Sirems) الفرنسية على تطوير دراجة كهربائية ثلاثية العجلات تحمل اسم «كايروس» (Kairos)، وهي مجهزة بنظام أمان متكرر تجنب سقوطها. وتم تصميم الدراجة للاستخدام في البيئات الحضرية لتوفير نقل سريع وآمن، حيث يضمن هذا النظام عدم سقوط الدراجة حتى في حالة الانعطافات الحادة. ويأتي ذلك بفضل نظام تعويض الانحناء الذي يحافظ على توازن العجلتين الرئيسيتين على الأرض، ما يمنع الدراجة من الانقلاب. تتضمّن «كايروس» بتصميم يعزز الأمان بشكل فريد، إذ توضع العجلات التي تحقق الاستقرار في الخلف بدلاً من الأمام، ويتم توجيه توزيع الكتلة نحو الخلف، ما يسبح بتحسين دفع العجلتين الخركتين بفضل وزن السائق. كما تتميز الدراجة بقدرتها على الميل في المنحدرات لتحسين الاستقرار، ولا يزال موعد تسويقها غير معروف، ويقدّر الصانع سعر الدراجة الكهربائية ثلاثية العجلات بأقل من 30 ألف يورو.



مصدر: [موقع الشركة](#)

ماء البحر... مصدر جديد للطاقة بفضل فارق تركيز الملح

هشام حداد

تستعد شركة ناشئة فرنسية لاختبار تقنية تستخدم مرنجح سامي لاستغلال الطاقة الناتجة عن فارق تركيز الملح بين مياه البحر ومياه النهر. وتعمل شركة Sweet Energy، بالتعاون مع الشركة الفرنسية لنهر الرون، على إنشاء محطة كهربائية تجريبية من نوع جديد في موقع مصب نهر الرون. وتعتمد المحطة على تقنية مبتكرة لإنتاج التيار، باستخدام فارق تركيز الملح بين مياه البحر المتوسط (30 غراماً لكل لتر) ومياه



مصدر: [موقع الشركة](#)

جديد

كاميرات ذكية في السيارات تكشف العواقب سريعاً

تمكن فريق من الباحثين، بجامعة زيورخ السويسرية، من تحقيق إنجاز كبير في مجال رؤية الكمبيوتر والقيادة الذاتية، وذلك من خلال تطوير نظام «توري» يجمع بين كاميرا مستوحاة من البية عمل العين البشرية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة. ويتميز هذا النظام بسرعته الفائقة في رصد المشاة والعوائق، حيث يتفوق على الأنظمة الحالية المستخدمة في السيارات بمائة مرة. ويمكن السير وراء هذه السرعة الفائقة في استخدام كاميرا ذكية تعمل بطريقة مختلفة عن الكاميرات التقليدية، فبدلاً من التقاط صور ثابتة بمعدل محدد، تسجل هذه الكاميرا المعلومات في كل مرار شبر كامل بسرعة، ما يلغي الفجوات الزمنية بين اللقطات، ويسمح لها برصد العوائق بشكل أسرع يُعرف بالمشقة العصبية البصرية غير المتساوية، وهي مناسبة لتحليل البيانات ثلاثية الأبعاد التي



مصدر: [موقع الشركة](#)

تتغير مع مرور الوقت. كما أظهرت الاختبارات قدرة النظام على رصد الأجسام بسرعة هائلة، مع توفير كبير في استخدام البيانات والطاقة الحاسوبية. ويتوقع الباحثون أن يصبح هذا النظام أكثر قوة في المستقبل عند دمج مع تقنية «ليدار» (LiDAR) المستخدمة في السيارات الذاتية.

مايكروسوفت تطلق جيلًا جديدًا من الحواسيب

كشفت شركة مايكروسوفت النقاب عن فئة جديدة من أجهزة الكمبيوتر الشخصي المزودة بميزات الذكاء الاصطناعي المتطورة، وذلك خلال مؤتمرها السنوي للمطورين. وتعد أجهزة الكمبيوتر الجديدة، التي أطلق عليها اسم «Copilot+»، بثورة في عالم الحوسبة الشخصية، حيث تتمتع بقدرات معالجة متقدمة لمهام الذكاء الاصطناعي، دون الحاجة إلى الاعتماد على مراكز البيانات السحابية. ومن أبرز الميزات التي تقدمها هذه الأجهزة، ميزة «Recall» التي تتيح للمستخدمين البحث عن الملفات والبيانات بسهولة وسرعة، حتى لو كانت مخفية في علامة تبويب على متصفح الإنترنت. كما عرضت الشركة مساعدتها الصوتي «Copilot» الذي يأتي بميزات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وتعكس هذه الخطوة طموح مايكروسوفت في



مصدر: [موقع الشركة](#)

دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف منتجاتها وخدماتها، ومناقسة الشركات العملاقة مثل «أبل» و«الفايت» و«توتوق الشركة أن تحقق أجهزة الكمبيوتر الجديدة نجاحاً كبيراً، حيث تراهن على بيع 50 مليون جهاز خلال العام المقبل بالإضافة إلى ذلك، أعلنت مايكروسوفت أن أحدث نسخة من ريبوت الدردشة الشهير «ChatGPT» ستكون متاحة قريباً كجزء من برنامج الدردشة الآلي الخاص بها «Microsoft Copilot».

MEDIA

أخبار

حصلت الصحافية الفلسطينية مها الحسيني المقيمة في غزة على جائزة الشجاعة في الصحافة لعام 2024، التي تقدّمها المؤسسة الدولية للمراسلة (IWMF)، وذلك إلى جانب كل من لوريت تيلوحيات ومونيكا فيلاسكيز فيلاسكو وشايت دابوليت دابوي.

اعلنت مركز حماية وحرية الصحافيين في الاردن، الأمانة، عن صدور حكم بسجن الصحافية الأردنية هبة أبو طه لمدة عام، وادان المركز فرار سجن أبو طه، ودحا إلى الغاء الأحكام السالبة للحرية في قضايا النشر والتعبير بما يتوافق مع المعايير الدولية.

فوجئ متابعو الحسابات الرسمية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على منطبة «كس» و«فيسبوك» بحذف المنشورين عنها عددًا كبيراً من المنشورات القديمة، التي تحدث فيها عن الأبحاث، وخاصة في مجال الكهراء والطاقة، بعد حملة انتقادات.

تحرك الملياردير إيلون ماسك، الأمانة، لإسقاط دعوى قضائية أهم فيها «بوبن إيه آي» التي شارك في تأسيسها ورئيسها التنفيذي سام ألتمان، بالتآمر مع المهمة الأصلية للاركة بتطوير الذكاء الاصطناعي لمصلحة البشارة وليس من أجل الربح.

بطولة الأمم الأوروبية: الشركات الألمانية تغزو الإنترنت

تفتتح الشركات الألمانية فرصة التسويق لمنتجاتها والتواصل مع زبائنها في الفضاء الرقمي، خلال بطولة الأمم الأوروبية التي تنطلق غدا الجمعة وتستمر شهرا كاملا

بان تزيد بطولة الامم الأوروبية الطلبات على الكرات والقصصان الرياضية. بينما تهدف «تليكو» من خلال رعايتها المباريات، إضافة إلى رعايتها قصصان عدد من المنتخبات المشاركة مثل ألمانيا وإسبانيا وبلجيكا وإسكتلندا. تسعى «أدياس» لتوسيع علامتها التجارية في جميع أنحاء العالم، خاصة مع التوقعات

لحملتها الاعلانية خلال البطولة. مع العلم ان الشركة ستقدم الكرة التي ستلعب بها المباريات، إضافة إلى رعايتها قصصان عدد من المنتخبات المشاركة مثل ألمانيا وإسبانيا وبلجيكا وإسكتلندا. تسعى «أدياس» لتوسيع علامتها التجارية في جميع أنحاء العالم، خاصة مع التوقعات

الحملة الترويجية الخاصة، والتي تغطي جميع قنوات التلفزيون وسائل التواصل الاجتماعي، وأجرت سحوبات على أكثر من 10 ملايين جائزة، بما في ذلك رحلات لمشاهدة نهائي البطولة. فيما اختارت «أدياس» للملابس الرياضية عبارة «لوف فوتبول» شعرا

إيرلين شاديهاوكوم توفّر بطولة الأمم الأوروبية، المقرر أن تنطلق مبارياتها في 14 يونيو/ حزيران على أكثر من 10 ملايين جائزة، بما في ذلك رحلات لمشاهدة نهائي البطولة. فيما اختارت «أدياس» للملابس الرياضية عبارة «لوف فوتبول» شعرا

سعت الشركات الألمانية إلى تحديد الفئات المستهدفة والسجوى الاقتصادية من حملاتها، وإنشاء محتوى إبداعي وعاطفي سعيا إلى التفاعل مع المشاركين، مع مراعاة الجوانب القانونية عند التحضير للحملات الاعلانية لتجنب المشاكل المحتملة من خلال العناصر الترويجية بحسب مخصصين في استراتيجيات التسويق على الشبكة، فإن التركيز على وسائل التواصل يعود لكونها تحمل مزايا عناصر ترويجية واضحة من خلال المحتوى الجذاب لخلق إعجاب لدى المستهلك، وهي عملية ومسلية وتخلق تواصلًا عاطفياً مع العلامة التجارية، وفي الوقت نفسه تظهر أن الشركات تتكيف مع احتياجات وإهتمامات عملائها. وتستخدم هذه النطاق مع ما أبرزه موقع فوسيل بلاتن، من أن الترويج عبر الشبكة له تأثيرات على سلوكيات الشراء، لاسيّما وأن تفاعل الناس مع المنصات صار أكبر وأشمل في العامين الأخيرين، وعادة ما تتم جدولة الإعلانات على «غوغل» و«فيسبوك»، لكن ذلك لا يعني الاستفادة من الترويج لبضاعة في الأماكن العامة المخصصة لمشاهدة المباريات أو للجمهور المتواجد في الملاعب أو حتى في المعارض التجارية، وحرصا على تحقيق النتائج المرصية، أبرز الموقع أيضا أنه يتعين على الشركات الاعتماد بالضاعة الصحية والتصميم المناسب لإجراءات الاعلانية لتتكيف مع اللغة المستهدفة من العملاء، ولكن يشعر المستخدمون بالارتباط بالعلامة التجارية. وبحسب مباحث فإن الشركات لاجت لاتباع أحد الجوانب المهمة للتسويق عبر المنصات خلال البطولة، وهو رسم وتحديد إطار للمجموعات المستهدفة والمتابعة والانفتاح على الحوار النشط معها، وكل ذلك يساهم في بناء علاقة واثق مع الجمهور.



لحمة البطولة البرت امام بوابة بالدنيوبغ في برلين، 24 ابريل 2024 اوجد الحرسه فرانس برن

السلطات تواصل ملاحقة الصحافيين التونسيين قضائياً

الناطق الرسمي باسم محكمة تونس، وتعلّق جمع هذه المحاكمات بممارسة المهنيين عملهم الصحافي، وهو ما اعتبره العديد من المنظمات الحقوقية والقانونية، ومنها نقابة الوطنية للصحافيين، سابقة لم تعرفها تونس، بترجم رغبة من السلطة في تدجين الطاع الاعلامي عام الانتخابات الرئاسية التي تقام في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بالاعتماد على الفصل 24 من المرسوم 54 المعلق بمكافحة الجرائم المتعلقة بالضاعة المعلومات والاتصال، والذي سنّه الرئيس التونسي قيس سعيد في 13 سبتمبر/ أيلول 2022.



خلك اظاهرة للصحافيين التونسيين امام نفاهم، 27 مايو 2024 (حسب مزود/Getty)

وأحد نقيب الصحافيين التونسيين زياد دبار، في حديث مع «العربي الجديد» أن «سلسلة محاكمات الصحافيين في تونس سابقة لم تعرفها تونس من قبل، مما يترجم النزاع الخفيف في حرية الصحافة والتعبير، كذلك يعكس اعتماد المرسوم 54 والفصل 96 من مجلة الاتصالات لمعاينة الصحافيين والمعلقين السياسيين بدلاً من اعتماد المرسوم 115 المنظم للطاق الاعلامي رغبة من السلطة في إخراس كل الأصوات المعارضة لها» وأضاف دبار: «اليوم نحن أمام مفترق طرق، إما الدفاع عن حرية الصحافة وحرية التعبير باعتبارهما عماد كل مشروع ديمقراطي أو قبول سياسة الأمر الواقع يعني ذلك العودة بالصحافة التونسية إلى مربع التدجين الذي خلصته منه الثورة التونسية» وأشار إلى أنّ الغاية والقوة الصحافية والمعتبرين بكل الوسائل المشروعة ضمانا لحق المواطن التونسي في إعلام حر ونزيه وتعديدي وذي جودة.

شدّى الحاج مبارك في السجن منذ عشرة أشهر من دون محاكمة في القضية المعروفة إعلامياً بقضية «السنابلينغو» وتتواصل عملية سجن الصحافيين كذلك، يقضي الصحافي محمد بوجلال عقوبة بالسجن لمدة سنة أشهر منذ مارس الماضي في انتقاله من محاكمته في قضية أخرى بسبب منشورات له على منصات التواصل الاجتماعي، كما تقبى الصحافية

الجزري عنه، أودعت سنية الدهماني السجن في 13 مايو/ أيار الماضي، وقرّر قاضي المحكمة إصدار بطاقة إيداع بالسجن ضدها في قضية جديدة. كذلك، يقضي الصحافي محمد بوجلال عقوبة بالسجن لمدة سنة أشهر منذ مارس الماضي في انتقاله من محاكمته في قضية أخرى بسبب منشورات له على منصات التواصل الاجتماعي، كما تقبى الصحافية

عشرات الصحافيين يحاكمون بموجب المرسوم 54 الذي أصدره سعيد

هنوعات | فنون وكوكبيل

معرض

ريم ياسر



كيف تطوّرت أفكار الناس حول الهيئة المثالية التي يجب أن يبدو عليها أطفالهم على مر العصور؟ سؤال يبدو طريفاً رغم صعوبته، إذ يدفنا إلى البحث بين آلاف النصوص والروايات التاريخية والأدبية التي تتطرق إلى الحديث عن الصغار، في سنيننا المتعصي حول هذا الجانب، قد تخلّط علينا الحقيقة بالأساطير والواقع بالأوهام، أو حتى قد يتداخل في بعضها الجد والهزل. هناك طريقة قد تكون آمنة للقيام بذلك، وهي ألاّ نستعمل آلة الزمن، فحينها يمكننا أن نرى هيئة الصغار في حقب مختلفة، ونعترف إلى أساليب البشر عبر العصور في التعامل مع أطفالهم. ولأننا لا نمتلك آلة للزمن بالطبع، فيمكن أن نتفكّل الصورة بفعل ذلك، فهي أبغ من آلاف الكلمات كما يُقال للصورة المرسومة حضور تاريخي بارز في كل الثقافات، ولا بد أن للصغار مكاناً في



مراحل تاريخية

تخبرني هذا معرض «تصور الطفولة» أعمال تنتمي إلى فروع مختلفة، ملك لوحات اكل من أتوبيس، فأن دارك، وادجويت لاندس، وجوشوا رينولدز، وجون زواتي، وولسيان فريود (الصور)، يحاول القمّون على المعرض، من خلال هذا التّوق، منح الزائر تصوّراً بصريا شاملا، يعطي لمحة عن حضور الأطفال في الفن التشكيلي عبر مراحل تاريخية مختلفة، فيعزز الحيات تراهم يحضرون كإيقونات دينية، وفي أحياء أخرى يكون تصويرهم مجرد لرف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

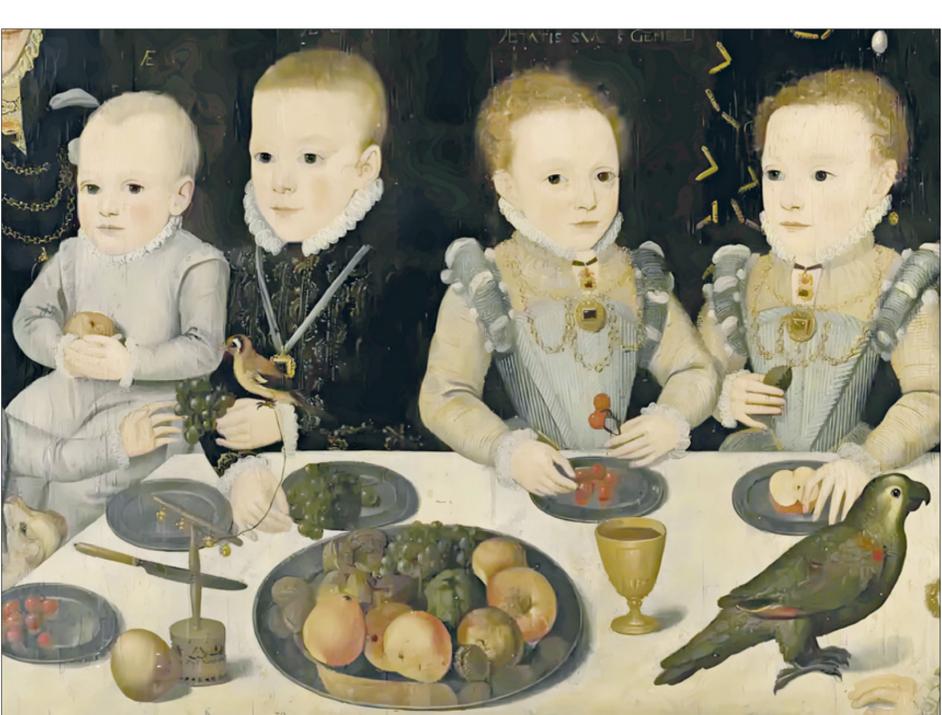
تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

يسعى معرض «تصوير الطفولة» إلى تسليط الضوء على لوحات رسم أطيالاً. عدد كبير من اللوحات يعود إلى عصر النهضة، خصوصاً أطفال العائلات الأرستقراطية

تصوير الطفولة صغار مفرطون في جدّيّتهم

في تاريخ الصورة، أو بالأحرى تاريخ الصغار، يُنمّط المعرض في أحد الأبنية التاريخية في الريف البريطاني، ويضمّ مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية التي تتشارك جميعها في الحضور اللافت للأطفال. جانب كبير من هذه الأعمال يعود إلى عصر النهضة الأوروبي، ومنها أعمال لرافائيل وفان دايك، إلى جانب الأعمال الفنية، يضم المعرض أيضاً متعلقات تراثية وأثرية نادرة من القرنين السابع عشر والثامن عشر، كعربات الحدم، مثل الكبار. الفنان الفلمنكي كورنيليس دي فوس (Cornelis de Vos) هو أحد مصادر الإلهام لهذا المعرض، إذ كان معروفا برسومه العائلية التي يظهر فيها الصغار. بين هذه الأعمال التي يضمها المعرض لدي فوس، ثمة لوحة لأبنته الصغيرة ماجدالينا، وهي في كامل اناعتها. اللوحة هي أحد أهم أعمال المعرض، إذ تبرز براعة الفنان في تصوير الصغار، خلافاً للعديد من الفنانين الآخرين الذين لم يوفقوا في ضبط النسب المثالية للأطفال، ليظهر بعضهم أقرب إلى الأقزام. من الأعمال البارزة أيضاً، ثاني لوحة جوشواه رينولدز (Joshua Reynolds) أول رئيس للأكاديمية الملكية للفنون في لندن، يرسم رينولدز إحدى سيدات البلاط الملكي البريطاني وهي تداع ابنتها الصغيرة في و. بالمقارنة مع الأعمال الأخرى التي تقدّم مظهرأ أكثر صرامة للأطفال، تبدو صورة رينولدز طبيعية إلى حد كبير في تمثيلها للحركة، ويظهر نجاحه في ضبط النسب الطبيعية للصغار. على الرغم من الصياغة الجيدة لأعمال رينولدز، إلا أنه كان حريصاً طوال الوقت على إضفاء أجواء من الصرامة والجدية على المشهد، كغيره من فثاني عصره.



لوحة الفنان البريطاني ويليام برون (موقع المعرض)

عن هذه الاختلافات في هيئة الأطفال، يمكننا بالطبع أن نلمح السمات المشتركة بين أطفال القرن السادس عشر أو السابع عشر وأطفال اليوم، من اللقّات العفوية والبريئة، إضافة إلى السلوكيات المعتادة في مواقف معينة. في لوحة رسمها رفاثيل في بداية القرن السادس عشر، يطالعا مشهد لإمرأة تقرأ كتابا لطفل صغير، وهو مشهد متكرر إلى اليوم ونابض بالحياة. ربما يمكننا تخيل الحوار الذي دار بين المرأة والطفل، وقد بدا الأخير عفويا ومشتتا، بحثق فينا ببراءة محببة. في المقابل تطالعا لوحة للرسم ولتيام برك تعود إلى نفس الحقبة، يظهر فيها رجل وامرأتان وسبعة أطفال يجلسون جميعا إلى طاولة الطعام. الأطفال في هذه اللوحة يفتقرون إلى العفوية المعتادة، ويرتدون جميعا أزياء رسمية على اختلاف أعمارهم. بدأ الأطفال السبعة كما لو كانوا بالغين ضلعي الحجم، كما يتعدّون أفعال تعبيرات جسدية مثل الكبار. الفنان الفلمنكي كورنيليس دي فوس (Cornelis de Vos) هو أحد مصادر الإلهام لهذا المعرض، إذ كان معروفا برسومه العائلية التي يظهر فيها الصغار. بين هذه الأعمال التي يضمها المعرض لدي فوس، ثمة لوحة لأبنته الصغيرة ماجدالينا، وهي في كامل اناعتها. اللوحة هي أحد أهم أعمال المعرض، إذ تبرز براعة الفنان في تصوير الصغار، خلافاً للعديد من الفنانين الآخرين الذين لم يوفقوا في ضبط النسب المثالية للأطفال، ليظهر بعضهم أقرب إلى الأقزام. من الأعمال البارزة أيضاً، ثاني لوحة جوشواه رينولدز (Joshua Reynolds) أول رئيس للأكاديمية الملكية للفنون في لندن، يرسم رينولدز إحدى سيدات البلاط الملكي البريطاني وهي تداع ابنتها الصغيرة في و. بالمقارنة مع الأعمال الأخرى التي تقدّم مظهرأ أكثر صرامة للأطفال، تبدو صورة رينولدز طبيعية إلى حد كبير في تمثيلها للحركة، ويظهر نجاحه في ضبط النسب الطبيعية للصغار. على الرغم من الصياغة الجيدة لأعمال رينولدز، إلا أنه كان حريصاً طوال الوقت على إضفاء أجواء من الصرامة والجدية على المشهد، كغيره من فثاني عصره.

بحلول القرن التاسع عشر، بدأ الفنانون الأوروبيون في تجاوز هذا الإطار الصارم صورا لأطفال وهم يتفاعلون مع ذويهم ويبتسمون بعفوية تامة. يقول قيمة المعرض، غيل هارت، إن الفنانين هنا قد تأثروا بالأراء الفلسفية للمفكرين البارزين في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ومن بينهم جان جاك روسو. هؤلاء الفلاسفة نادوا بتحرير غريزة اللعبر لدى الصغار وعدم قمعها، ما يعيد المعرض بالطبع كما هو ملاحظ، أنه يركز على حياة الأطفال المنتمين إلى أسر أوروبية أرستقراطية، فلا مكان هنا لأطفال الفقراء، كما لا يوجد تمثيل للثقافات أخرى خارج الإطار الغربي، وهو منظور أحادي لصورة الطفولة في العصور القديمة، والتي لا بُد أن لها تمثيلات أخرى مختلفة أو غابرة. ولكن على الرغم من اقتصار المعرض على الإرث البصري الأوروبي خلال ال500 عام الماضية، إلا أنه دليل على القيمة التي يمتنع بها الفن كمستودع للثقافات البشرية ومة لأفكارنا وقلّاعاتنا.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.



المخرجة
الغيبنا
بيروميناش
سبارا) والكاتب
سبينلا
بيريشون، الأاء
الحاكمة
الشكندر
نيجانوف/مرايس
رسي

قضية

ستار قمع على المسرح الروسي

ويعد ستة أشهر من اعتقال إيفغينيا بيروكفيتش وسفياتلانا بييريشول، ضرف رئيس مهرجان «القمع الذهني» الذي كافأهما، وعَن بدالاً منه فلايمير ماشكوف الغريب من الكرملين. وتعرض واجهة مسرح تاباركا في موسكو حرف «زي» (Z) ضخماً، وهو رمز يعبر عن الدعم للجيش الروسي في أوكرانيا. وتجلّت الثورة الثقافية المحافظة الجارية، بتولية في ديسمبر/كانون الأول 2023 رئاسة منظمة محترفي المسرح في روسيا. وعهد إليه مجلس بلدية موسكو الجمعة بإدارة مسرح شهير آخر، وهو «سوفريمينك»، رمز مرحلة «دويان الجليد» عقب وفاة ستالين في مسرحية مقبسة من «سيرانو دو برجورال»، بعد اتهامها بـ«تشويه سمعة الجيش» الروسي. بشكل المسرح سلاحاً أيديولوجياً مهماً في روسيا، إذ تضم البلاد نحو ألف قاعة يحضر عروضها بانتظام واحد من كل أربعة روس، وفقاً لاستطلاع أجره معهد VTsIOM في فبراير/شباط الماضي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.



المخرجة
الغيبنا
بيروميناش
سبارا) والكاتب
سبينلا
بيريشون، الأاء
الحاكمة
الشكندر
نيجانوف/مرايس
رسي

ويعد ستة أشهر من اعتقال إيفغينيا بيروكفيتش وسفياتلانا بييريشول، ضرف رئيس مهرجان «القمع الذهني» الذي كافأهما، وعَن بدالاً منه فلايمير ماشكوف الغريب من الكرملين. وتعرض واجهة مسرح تاباركا في موسكو حرف «زي» (Z) ضخماً، وهو رمز يعبر عن الدعم للجيش الروسي في أوكرانيا. وتجلّت الثورة الثقافية المحافظة الجارية، بتولية في ديسمبر/كانون الأول 2023 رئاسة منظمة محترفي المسرح في روسيا. وعهد إليه مجلس بلدية موسكو الجمعة بإدارة مسرح شهير آخر، وهو «سوفريمينك»، رمز مرحلة «دويان الجليد» عقب وفاة ستالين في مسرحية مقبسة من «سيرانو دو برجورال»، بعد اتهامها بـ«تشويه سمعة الجيش» الروسي. بشكل المسرح سلاحاً أيديولوجياً مهماً في روسيا، إذ تضم البلاد نحو ألف قاعة يحضر عروضها بانتظام واحد من كل أربعة روس، وفقاً لاستطلاع أجره معهد VTsIOM في فبراير/شباط الماضي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

تلف ضاهي.

محمد صالح عمري

زيتونة غُرست في سويتو وأورفت في فلسطين

إكسفورد . العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

في الواقع، منذ تكشّفت درجة العدوان وتناحجه وإبعاده، تراجعت الهواجس الحكيمة والموثقة عن الصدارة وأمزجت الحياة عموماً بأخبارٍ وصور غزّة حتى تحوّلَت غزّة إلى مصفاة أرى من خلاله الأشياء، يصاحب ذلك الشعور بالحرَج، أحياناً لحظات الإحساس بتفاهة التفكير أو الإبداع الذي لا يُتخذ من غزّة موضوعاً وهذا فعل له. ولكنّ تشاوُم العقل هذا، كما يقول غرامشي، ممزوج بتفانٍ ومبعضه تقصّل لها كبير حساب، مثل الجامعات الأميركية والأوروبية، بما في ذلك جامعتي، «جامعة أوكسفورد»، فيعود إليّ بعض التوازن.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

أنا باحث وجامعي، بما في ذلك من مسؤوليات تجاه الطلبة والترامات بحثية وأنشغالات معرفيّة. كلّ ذلك في إطار جامعة غربية عريقة لها سلطة قوية وتاريخٍ ملتبس مع فلسطين والقضايا العربية. تخصصي الأساسي هو الأدب العربي لغرب العرب، أي تقديم وتحليل الجانب الإنساني والإبداعي من الثقافة العربية. والعدوان وضع كلّ ذلك على المحكّ، حيث شكّل تهديداً على إنسانية الفلسطيني في عمقها، ليس فقط باعتبارها وجوداً مادياً وإنما بكونها فكرة وإبداعاً، وبذلك تحدّثني هذا العدوان بأن اسمهم في الحتمك بهذه الإنسانية والتذكير بها، فتحوّل اهتمامي التعليمي نحو الأدب الفلسطيني في سيمتارات مثل «غزّة تكتب»، و«فلسطين الشاعرة»، وقراءات وغيرها.

■ إلى أي درجة تشعُر أن العمل الإبداعي ممكّن وفنّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

تفكّرُ أن ينشر الشاعر أو الرسّام بالأحباط والحجز في مواجهة إبادة للحياة صفتها حياة. وليس ذلك بجديد في التاريخ البشري ولا في نظريات الأدب والفنّ. ولكنّ الإبادة لم تستطع يوماً أن تُنتهي الإبداع، بل لدينا ما يُثبت أنّ الإبداع يتعدّى من الفهم، فالإبداع في جوهره حزبيّة، حزبيّة الإشكال وحزبيّة المضمين والتحرّز من العادي، وإلا فما معنى إبداع إبداعاً؟ وفي قضية الحال يتناقل العالم صور المجازر وتقتيل الأطفال، ولكنّه

يتناقل أيضاً الشعر الفلسطيني، ويبدع التحوّلات الغنيّة للكوفية الفلسطينية. قصيدة الشهيد العمري دخلت بيوت العالم وشوارعه ولغاته. هناك فعل توليدي أصبح بمقتضاه الإبداع الفلسطيني محرّكاً لاساليب مبتكرة للمقاومة.

■ لو قيّص لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمحل السياسي أو المثالي أو الإنساني؟

رئياً تخصصي وقت وجهد أكبر لمجالات أقرب إلى الناس؛ مثل العمل التطوعي الإنساني. وقد عاد لي بعض هذا الإحساس مع الإبادة والتكثيف باهل غزّة وتصاعد استحالة المساعدة وأهميتها على المستوى الحياتي.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

زالت في أغلبها تغدّى من المصادر الغربية والانساق نفسها. وقد انضاد إلى ذلك تفكيرٌ مخيف للصهيونية ومعاداة الإبداع والنخب في شمال العالم كما في جنوبه. ولكنّ الحراك الطلابي بذكرنا ويذكرهم بأنّ المستقبل ليس لتلك القواعد، وهو حراك قاعدته في الشمال وقضاياها في الشمال والجنوب معاً. هو حراك تجسير معرفي وتاريخي في نفس الوقت، وهو فعل حرّكة الضمود الفلسطيني والضميم التاريخي الذي توارثته الأجيال تماماً كما توارثت الإرادة في مقاومته. الجديد في هذا الحراك وغيره أنّه أبقى وغير متعلق، وهو بذلك نوع من تجمع أو تراكم أنواع مما يُسمى بالآلم التاريخي وتراكم إرادات تحرّرية.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودّ لقها، وماذا ستقول لها؟

استحضر نيلسون منديلا، وذلك لأصداة عديدة، لعلّ أهدها أنّه يحاكم اليوم حاكم الأبارتهايد في جنوب أفريقيا في حياته. أقول له: أنت زيتونة غُرست في سويتو وأورفت في غزّة.. ولها بذور في كلّ اصفاة العالم بترها إخوة محمود درويش وسّنان كحلّاني وأجدادهم بابلو نيرودا وتاملت حكمت ولوركا.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

شكراً. لقد اعدمت بالكم الحاضر وبديعكم عن الكرامة الإنسانية الأمل إلى العالم بأسره. شكراً. لقد حوّلتم الجيش الذي لا يُقهر، والديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، إلى مستخرّة العالم، وحوّلتم



محمد صالح عمري

بطاعة العالم إلى فزازين من شعوبهم وفزازين من العدالة.

بديعكم عن كرامة الإنسان اعدمت الأمل إلى العالم بأسره

يكاد العربي يصبح على هامش خريطة انصار فلسطين

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟ في الواقع، لا أعرّف ما المقصود بالإنسان العربي، فالفضاء العربي يشمل الحاكم المتطبع والمثقف المتذلل والمقاوم الشامخ والمبدع المقهور، يشمل بلداناً حرّمت نصرة فلسطين، أمّا سلطنة العروبة كشمي يمكن تسوية أو تعميمه بغاية دعاية، أو حتى توييمه لتغطية «العورات»، فقد أصبحت كلّها عمليات مفصّوحة ولم تعد تنطلي على أحد. غزّة وضعت على قسوة بالإنسان العربي موضع شكٍّ وتساؤل، بل أحوّلت هذا الإنسان إلى هامش خريطة انصار فلسطين، وبكاد الفلسطيني اليوم أن يقول مع شاعره: كلّ قلوب الناس

جنسيتي فلتسقطوا عني جواز السفر (العربي).

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البوّاق التي فقدت معظم أفرار عائلتها في العدوان ماذا يجيبوا دارين بكتوبوا لي رسالة أو أي شيء.. ماذا تقول دارين والأطفال فلسطين؟

دارين، أنت «احتمال الجاسمين»، ما زال مستقبل مفتوحاً على كلّ الاحتمالات. أمّا رفاهاق ورفيقاتك من الشهداء فقد خسرنهم العالم. وفنّ من رفاهاق مكلوم الآن مثلك فهم شاهدون وشاهدات على قسوة العدو وجحود الصديق. عيونهم مفتوحة بيقظة لا تمنع مغالطتها أو استغلالها؛ أو استغلالها، عيون تقول بكلّ اللغات: لن يمزوا.

قراءة

فوّاز حدّاد في «جمهورية الظلام»

مآل الحكاية السورية

يراهنّ الروائي السوري، في روايته الأخيرة، على الأفراد؛ كي يُقال نجت بعض الإنسانية في جمهوريّة لا إنسانية فيها وزمان لا مكان للإرحمة فيه

سومر شحادة

رواية فوّاز حدّاد الأخيرة «جمهورية الظلام» عمل يُضاف إلى أعمال يأخذ فيها الروائي السوري (1947)، على عاتقه فهم العنف السطوحي الذي يشهده

بلده، وهو عنف في النصّ، كما في الواقع، مرتبط بالباطل مُعدّدة شائكة. يعرض حدّاد أيضاً وجهة نظره عن مآل الحكاية السورية كلّها في رواية أرادها أن تنتهي إلى المخبلة. إلا أنّ ما يجمعها بالواقع ينغي عنها التخيل بالفر الذي أقرضه الكاتب. إنّها حكاية سورية إذا، على الرغم من قسوتها، بل إنّها بقسوتها وخروجها عن المعقول صارت حكاية سورية. يتوافق على هذه الحكاية نخبرون وأبطال متفقون وكثيرة، أصحاب ضمائر حرّة وخيالية، يتوافق لصوص وضمناً شرفاء إنّها حدّاد شاملة أسوة بروايات فوّاز حدّاد الشهيرة، إذ تجمع في صفحاتها شخصيات من مشارب عدّة وعقائد مختلفة، يضعها الروائي في سردية تُفكك القتل والروائي لهذا، يستخدم الشخصيات كي يفتش القتل. وكثيراً ما يدفع رواياته في هذا المسلك الحادّ، الذي كل مساراته على الحافة الخطيرة للثقاق التي يعرفها السوريون لكنهم لا يقولونها بأصوح الذي لديه، في «جمهورية الظلام» يُعيد الروائي سيرة الاستباحة إلى السياق الذي صنعته الشمولية، لا الطوائف التي تظهر مجرّد أدوات لتجيش البشر، ولحشد قوى الناس بعضها ضدّ بعض.

يصنع حدّاد الشبكة التي زرعه حدّاد وسط تلك الشبكة التي زرعه حدّاد وسط الجمهورية، بالمعنى الجغرافي للكلمة، أي أنّه يزرع شبكة من الشخصيات النبيلة في المستشفيات وفي الأفرع الأمتنية وفي الصحافة والجيش، وتلك الشبكة من الشخصيات متعدّدة الانتماءات، كانت تُعاند شبكة أقوى منها؛ شبكة تحاربها وتنام عليها. إلا أنّ الغلبة، كما تذهب الرواية، أولئك الأشخاص الإثلاقيّن، الإنسانيّين الذين يحاولون جهدهم لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من بلد قُتلت أرضه، وشجر أهله، وشملهم القتل جميعاً. إنّها لعبة ورائية، ترمي إلى لعبة أكثر قسوة، هي لعبة الموت السوري، المغارة التي يعرضها نصّ فوّاز حدّاد



يراهن أخيراً على الأفراد؛ كي يُقال نجت بعض الإنسانية في جمهورية لا إنسانية فيها، وفي زمان لا مكان للإرحمة فيه.

(روائي من سورية)



فوّاز حدّاد

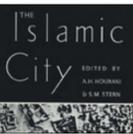
فعاليات

يُنظّم «نادي المجلس للكتاب»، في «متحف الفن الإسلامي» بالدوحة، عند الخامسة من مساء الأربعاء، السادس والعشرين من الشهر الجاري، جلسة قراءة في كتاب **المدينة الإسلامية** من إعداد البرت حوراني و**صومئيه ستيرن**. يستكشف الكتاب تطوّر المدن في التاريخ الإسلامي خلال العصور الوسطى في بلاد فارس والعراق وسورية ومصر.

حتى الأمان والعشرين من حزيران/ يونيو الجاري، يتواصل في «واق الفنون» بمدينة بئر عروس التونسية **معرض تونس في الذكراة** للفنان الفو توغرافى **عمر عبادة حرز الله**. يحتوي المعرض، الذي افتتح الجمعة الماضي، 53 عملاً بالأبيض والأسود لعدد من المدن التونسية، تعود أقدمها إلى بدايات القرن العشرين، يحتفظ بها الفنان أو التقطها خلال تجربة استمرت أكثر من خمسين عاماً.

تنطلق، عند الأمانة من مساء الثلاثاء المقبل، فعاليات الدورة التاسعة من **مهرجان سفر السينمائي** في لندن، وتتواصل حتى نهاية الشهر الجاري. إضافة إلى الندوات واللقاءات، يشارك في المهرجان أكثر من خمسين فيلماً من خمسة عشر بلداً، تُعرض في مدن برمنغهام وكارديف وغلاسكو وهال وليفربول ومانشترا وأكسفورد وويلموث.

الكائنات الدقيقة، عنوان معرض للفنّان اللبناني **إدوار سعيد** (الصورة)، يتواصل في غاليري «Chaos» بالعاصمة اللبنانية حتى الخميس المقبل. يستوحى الفنّان أعماله، التي تركز على الحركة واللون، من رُوّاد الفنّ التجريدي مثل كاندنيسكي وفراتك ستبلا، والحركتيّ التعبيرية والتجريدية الأميركيّين.



معرض

صالح الهجر حروفيات من أجل فلسطين

من طرابلس إلى غزّة

طرابلس . العربي الجديد

ضمن فعاليات تظاهرة «طرابلس عاصمة

للثقافة العربية» لعام 2024، افتتح مساء الجمعة الماضي في «مركز العزم الثقافي» بالمدينة الواقعة شمالي لبنان، معرض بعنوان «من طرابلس إلى غزّة. ألف سلام»، للخطاط والتشكيل السوري صالح الهجر (1979). ويتواصل حتى بعد غد السبت «العربي الجديد» التقى بالهجر الذي تحدّث إليها عن دور الفنّان اليوم في زمن الإبادة وهواجسه في ظلّ العدوان، معتبراً أنّ «ما يجري يمسّ كلّ إنسان وليس الفنّان فقط، وهول الإبادة يصمد كل من لديه ذرّة ضمير في هذا العالم، حيث قُتل الأطفال والنساء والأرياء جريمة مُمنهجة للعدوّ الصهيوني، والله العسكرية المنطرس لا تقتل الإنسان فقط بل تسعى للقضاء على روح الإنسان المقاوم والصادم في أرضه، وهذا من المحال أن يتم. لأنّ المقاومة هي سمة الشعوب المظلومة والمقهوره».

عن طبيعة المعرض والغرض من ورائه، يقول الهجر لـ«العربي الجديد»: «المعرض محاولة للإضاءة، ولو قليلاً، على الإبادة في غزّة وأهلها المتضعضعين الصابرين، كما تحمل الأعمال رسالة سلام إلى القطاع الفلسطيني من عاصمة الثقافة العربية طرابلس». ويتابع: «انجزت أكبر لوحة خروفية تُعرض في لبنان بمساحة 15 متراً مربعاً، وبإبعاد 5 × 5 أمتار، وهي بعنوان

يتضمّن أكبر حروفية عن غزّة في لبنان بمساحة 15 متراً مربعاً

«غزّة 7 أكتوبر 20 ألف شهيد»، وكان هذا عدد الشهداء في الوقت الذي انجزت فيه اللوحة، وهي محاولة لتوضيف الشهيد بصورة مختلفة، من خلال الحروف العربية التي تُدبّن حجم الكثافة السكانية الأكبر في العالم، وحجم التدمير والقتل الذي مارسه العدو الصهيوني على غزّة وأهلها». ويشير الهجر إلى أنّ فكرة المعرض تبلورت خلال النقاشات التحضيرية لتظاهرة طرابلس عاصمة الثقافة العربية، وقد توصل القائمون على التظاهرة إلى ضرورة أن تكون غزّة في مركز تلك الفعاليات، كما تمّ التحضير والتنسيق لهذا المعرض من قبل إدارة بيت الفنّ، بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية، الذين بذلوا أقصى الجهود لإنجاح المعرض» من جهة أخرى بلغت في حديثه إلى «العربي الجديد» إلى التحديّات التي تواجه الخطّ العربي بشكل عام، معتبراً أنّ «هذا الحقل الفنّي ما زال يفتقر للاهتمام في منطقتنا العربية، سواء على المستوى الرسمي، أي من قبل الوزارات ومسؤوليها، أو حتى على مستويات أخرى كمدارس

تعليم الخطّ العربي ذات الاختصاص أو المعاهد، في حين يجب أن يخضّى هذا الفنّ بالاهتمام الذي يستحقّه من جميع المعنّين لأنه يُعكّل هويّتنا الغنيّة والصورة الأجل لفنّنا العربية». وختم صالح الهجر حديثه مستذكراً ما تعرّض له المحترفات الفنية في غزّة من تدمير، فضلاً عن استهداف عشرات الفنّانين: «كلّ المحبّة والتقدير للفنّانين الصامدين في ما تحقّى من مراسيمهم في غزّة، الفنّان هو الذي يعطي الصورة الحقيقية للمجتمع الذي ينتمي إليه، والتمنّى منهنّ التوثيق التشكيلي التاريخي ليهذه المساحة التي يعيشها شعبيهم، وأقول لهم: إن فقدتم أدواتكم ومراسمكم، فقد بقيت أيديكم وقلوبكم وأفكاركم، وهذه محال على العدو أن يتخلص منها».

رياضة

يورو 2024



شهدت بطولات امم أوروبا لكرة القدم تنوعاً كبيراً واختلافاً واسعاً في نوعية الشعارات والشكلها منذ بداية الرحلة الأولى في عام 1960 وصولاً حتى عام 2024. اليوم نتحدث عن آخر خمس نسخ في هذا الجزء الثاني

تقرير

شعارات

بطولات أوروبا [2]

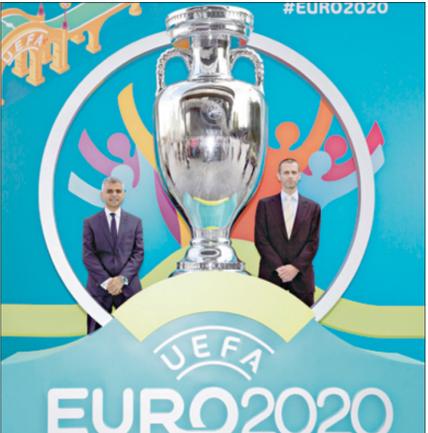
مرحلة التطور والرسائل والظن

حسين غازي



تعوّد بطولة امم أوروبا إلى الواجهة مجدداً، معها ستكون المنافسة قوية لمدة شهر كامل، حيث تنطلق المباريات في 14 يونيو/ حزيران الجاري وتنتهي في 14 يوليو/ تموز المقبل، واليوم نضعف عن المستطبل الأخضر لمتابع رحلتنا في فلك آخر.

تحدثت خلاله عن سيميولوجيا أو سيميائية شعارات بطولات اليورو من نسخة 2008 حتى 2024، بعدما سبق أن تناولنا في التقرير السابق فترة النشأة وحتى 2004، والتي دائماً ما كانت تستمتط من ثقافات الملاد المستضيفة وموزعها، وتعتبر عن نفسها بطريقتها الخاصة.



رئيس الاتحاد الأوروبي مع عمدة لندن صافد خان مع شعار يورو 2020 (جاسنت/ تاليس/فرانس برس)

وبديهي، وهناك تفسير آخر يُمكن الوقوف عنده، إذ إن شكل الخط الأحمر يشبه شعلة نار تحترق كرة خضراء، والونها تعود بنا إلى الطبيعة، التي تشتهر بها جمال الالب، وكان ذلك الشعار استثنائاً لأنه ربط لأول مرة الطبيعة بالرياضة، أما الخط فقد كتب باستخدام الحروف اللاتينية أو البظ من دون العُضُات، وهو الكتابة بشكل لا يحتوي على استمدادات للحروف، ويُستخدم عادة للتعبير عن البساطة والحدادة، وربما كانت الفكرة مستمدة من البساطة السويسرية، التي كما ذكرنا في التقرير الماضي، انتهجت خلال نسخة كأس العالم 1954 أسلوب الجيمبال، الذي اكتسب شهرة واسعة في الخمسينيات

ووصل في الستينيات إلى ذروته، وكان نتاجاً للمدرسة التجريدية. تجمزت أعماله في مختلف المجالات بمحاولة التقليل من العناصر والألوان في الصور قدر المستطاع، والاعتماد على تمسيتها وحذف الكثير من التفاصيل التي قد تخنق المصق الاعلاني.

يورو 2012

في امم أوروبا 2012، تابع كل بلد التعبير عن ذاته، فقد كان شعار تلك النسخة أكثر ارتباطاً بالطبيعة، حين ظهرت زهرة جميلة بألوان زاهية على شكل كرة القدم، وحملت الألوان الوطنية لكل من بولندا وأوكرانيا، اللتين استضافتا الحدث الكبير، ودخلت الزهرة كان هناك شكّل إنسان يرفع يديه إلى الأعلى تعبيراً عن النصر، ويعيدنا هذا الشعار إلى الفولكلور الأوروبي الشرقي أكثر من ارتباطه بالرياضة، لكن على العموم جرى استخدام «wycinanki»، وهو شكل تقليدي من أشكال قطع وقص الورق الذي كان يُمارس في المناطق الريفية في البلدين. ويرمز هذا الأسلوب أيضاً إلى الحيوانات والنباتات والمناطق المحيطة، تكريماً للطبيعة الأم، والنمو المستمر والأزدهار، والخصوصية. وأصبحت الوبسيتانكي البولندية حرفة شعبية في منتصف القرن التاسع عشر، بعدما نشأت بفضل الرعاة الذين كانوا يقطعون التصميمات من لحاء الشجر والجلد، ثم استعمل لثباته لوضعه على الأثاث والسقف كديكور، وحتى تقديمه كهدايا، أما في

أوكرانيا فقد بدأت رحلة هذا الفن في نهاية القرن الخامس عشر إلى أوائل القرن السادس عشر، لكن الأمر استغرق بعض الوقت قبل أن يُصبح جزءاً لا يتجزأ من الفنون الزخرفية التي تُمارس على مستوى القاعدة الشعبية في البلاد، مع العلم أن فن «wycinanki» قد يختلف بين منطقة وأخرى في البلد عينه.

يورو 2016: فرنسا الحداثة والكلاس

في تلك النسخة جاء الشعار الجديد ليوحه رسالة للناظر إليه أن كرة القدم التقت بالفن،

وحينها لأول مرة في التاريخ ظهرت الكاس في شعار اليورو، خرجت فرنسا عن المألوف نسبياً بعدم استخدام صورة لاعب أو كرة، لكنها بطبيعة الحال انفتت على ألوانها، بعدما أظهرت مزيج الألوان من الأزرق والأحمر والأبيض، لكن من دون استخدام رموز تعني الدولة بشكل مباشر بكل الأحوال، كانت الفكرة واضحة وتقليدية وظهرت بشكل تجريدي، في حين أن التجمُّع والألوان الدوائر كانت تعطي نظرة لوجه قميص. وحاول شعار تلك النسخة الجمع بين جمال اللعبة والطابع الخاص لبطولة امم أوروبا

يهيئ أن يتحمّن أي مشجع من التعرّف إليه مباشرة، وقد صممه شركة «Brandia Central» البرتغالية، التي كانت أيضاً خلف شعار يورو 2012، مع العلم أن استخدام الكاس المعروفة باسم هنري ديلوناي تشيّر إلى افتخار فرنسا بمؤسس هذه البطولة الذي توفي عام 1955، أي قبل انطلاق أول نسخة عام 1960، لكنه عمل لسنوات حتى بات الحلم حقيقة، وكان «يويفا» قد علّق في البطولة نفسها، كاس هنري ديلوناي بالخطوط نفسها، ومحاطة بالمشجعين الذين يتلفون على الجسر، والذي يُعطل، وفقاً لاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كيفية ربط

إنتاج أسلوب عصري وجريء، وهو ما يضيف تيمراً وأناقة، لعلما كانت فرنسا بصرف الإهام للثقافة.

يورو 2020 و2024

كان شعار بطولة امم أوروبا لكرة القدم 2020 واضحاً للغاية، لم يكن فيه الكثير من الواضح أنه مرتبط بالبطولة نفسها، كاس هنري ديلوناي في العاصمة برلين، حيث ظهر عملياً 24 لوناً، منها ستة أساسية، وبحسب «يويفا»، تظهر بوضوح، ومحاطة بالمشجعين الذين يحتفلون على الجسر، والذي يُعطل، وفقاً لاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كيفية ربط



شعار يورو 2016 في 12 ديسمبر 2015 فيباريس قبل قرعة البطولة (إيريك بوجانثور/ فرانس برس)

مباريات الأسبوع



يُدرب: لا أريد الحديث عن الإصابات ومتمحس لبداية مشوار في اليورو

أكد بيدري غونزاليس، نجم وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا، أن فترة ابتعاده عن الملاعب خلال الموسم المنقضي بسبب كثرة الإصابات كانت الأسوأ في مسيرته، وأثرت عليه كثيراً على الجانبين النفسي والجسدي. وقال اللاعب الشاب في تصريحات لوسائل الإعلام من داخل معسكر إسبانيا في مدينة دوناوشينجن استعداداً لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2024) في ألمانيا: «الإصابات هي أسوأ شيء في كرة القدم، لأنها تبعك عن أكثر شيء تحبه». كما أشار صاحب الـ 21 عاماً إلى أنّه كان يشعر بالاستياء من كل مرة يُسأل فيها عن سبب كثرة إصاباته هذا الموسم. وقال في هذا الصدد: «أنا الآن بحالة طبيعية، لقد قلتها مراراً، أشعر أنني بحالة طبية للغاية دينياً، ولديّ رغبة كبيرة في المشاركة في مباراة كرواتيا، وبداية مشوار اليورو». وتابع: «أشعر بقدرتي على تقديم الكثير، لقد بذلت جهداً كبيراً من أجل الوصول إلى هذا المكان، الأمور كانت صعبة جداً هذا الموسم، لكنني حالياً في أفضل لحظاتي هذا العام، وأحاول تقديم أفضل ما لدي من أجل الفريق، والمساعدة قدر استطاعتي».

رونالدو: لدينا المواهب ومستعدون للفوز بأمم أوروبا

قال البرتغالي كريستيانو رونالدو إن منتخب بلاده يجب أن يكون واقعياً، لكن في الوقت بتمتلك بحلم الفوز بكأس أمم أوروبا، لأن لديه المواهب وهو مستعد لتكرار إنجاز 2016. وقال رونالدو أيضاً: «من الجيد أن يتحلى المرء بالواقعية لكن بحلم في نفس الوقت، وتحدث عن الفوز باليورو. نحلم



ونستعد لذلك». خلال تصريحات أدلى بها بعد المباراة الودية التي جمعت منتخبي البرتغال وإيرلندا الثلاثاء في أفيرو. وسوّّله عما إذا كان يعتقد أن البرتغال قادرة على الفوز باليورو مثل ما حدث في 2016، أكد «صاروخ ماسيرا» أنه يتوقع على الفريق أن «يسير خطوة بخطوة. كما أن الحلم مجاني». وأضاف: «لدينا المواهب، لكن كما قلت في الكثير من المواقف، يجب العمل على الوعية، لا أحد يمنحك شيئاً مجاناً. والفريق جاهز للعمل». وفاز «البحارة» على إيرلندا بثلاثة أهداف نظيفة، منها ثنائية لكريستيانو الذي أبرز بعد عقدين من ارتداء قميص منتخب بلاده أنه لا يزال يشعر ب«الفخر والشغف» في كل مباراة.

كروس يامل ختام مسيرته بلقب اليورو

يأمل المخضرم الألماني توني كروس إسدال الستار على مسيرته بتحقيق حلم إحراز اللقب الوحيد الغائب عن خزائنه، وذلك من خلال الفوز بكأس أوروبا 2024 لكرة القدم الغامقة على أرضه. ويُعَلِّق لاعب الوسط البالغ 34 عاماً. والمتوّج بمونديال 2014، حذاه بعد إحراز دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة مع ريال مدريد الإسباني عقب الفوز على بروسيا دورتموند الألماني بهدفين نظيفين مطلع الشهر الحالي. واعتزل كروس اللعب الدولي بعد الخروج من ثمن نهائي كأس أوروبا على يد إنجلترا عام 2021، لكنه ترجع عن قراره استجابة لطلب المدرب بوليان تاغلسمان في شباط/فبراير الماضي. وتحدّث كروس «المتعشّ» على ماמש العسكر الذي يقبمه منتخب بلاده استعداداً للبطولة عن أنه لم يكن ليعود عن قراره لو لم يؤمن بنهاية عاطفية. وقال: «ما زالت أريد أن أكون ناجحاً وأريد أن أفوز بهذه البطولة هذا الصيف. هذا أمر واضح، وأريد لاعب بايرن ميونخ السابق». ولم أشعر بأن هذه الفكرة أو هذا الحلم ممكناً، لم أكن لأعود. لأن الأمر يتعلّق بالفوز بأي بطولة أشارك فيها». وارتدى كروس قميص المنتخب للمرة الأولى عام 2010 في مباراة ودية خسرها أمام الأرجنتين 1-0 حين دخل بديلاً، وكان مسغراً لخوض مونديال 2006. بطولة كبيرة تشخصيفياً ألمانيا. ويرى اللاعب المخضرم أن المنتخب الألماني لديه «مسؤولية كبيرة للتجاح على أرضه».

سانيلو يروي قصة رحلته مع جورجيا

دفاع عن الوان بايرن (2008-2008)، فقرا أن يعيها إليه مهمة قيادة المنتخب الوطني في شباط/فبراير 2021.

وكانت البدايات صعبة، حين تلقّت جورجيا سبع هزائم في تسع مباريات، ورغم ذلك منح الاتحاد سانيلو الوقت وسجع له بالعمل.

قبل أن تبدأ الآلة الجورجية في اجترار المعجزات ويوضح الفني الفرنسي أنه أدخل «عنصر الشباب إلى التشكيلة»، مستفيداً من السياسة طويلة المدى التي وضعها الاتحاد «البنيتية التحتية والأكاديميات» على حد تعبيره. قبل ذلك، «لم تكن هناك حتى ملاعب للعبع فيها الأطفال». ومع كفاراستخليا وميخوتازره ويسود زيفزفادزه، صاحب الهدفين ضد لوكسمبورغ (0-2) في صف نهائي الملحق، وحارس مرمى فالنسيا الإسباني جورجي مامارياشفيلي، يمتلك سانيلو بين يديه المواهب لتحقيق النجاح في أول مشاركة في بطولة تكتري. ومن أجل التأقلم أكثر ومعرفة الدوري الجورجي، اختار سانيلو الاستقرار في البلاد لمدة سبعة أشهر في السنة، وقال «أريد قضاء الكثير من الوقت هناك، إن حسب رأيي تؤثر الثقافة المحلية على الطريقة التي يلعب بها المنتخب الوطني، وكان من المهم فهم ذلك». وختتم سانيلو قائلًا «ستمتثل الفكرة في إعطاء صورة جديدة عن كرة القدم الجورجية، واكتساب المزيد من الثقة والخبرة».



سانول لحظة وصوله إلى هونلدورف، 10 يونيو/ حزيران 2024 (فرديت ليبيجات/Getty) (فرانس برس)

من الاهتمام»، وأقر بأنه «ليس لدي أي شيء مشترك مع جورجيا، وعندما علمت أنهم يريدوني، قلت لنفسي: ولكن لماذا جورجيا؟

لم أكن أعرف ذلك على الإطلاق». امتلك الجواب على سؤال سانيلو رئيس الاتحاد

سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي. وبعد ثمانية أيام من احتفاله بعيد ميلاده الـ 47، انهزمت مجموعته عقب التأهل التاريخي. وقال سانيلو: «بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التأهل، سألنا أنفسنا: هل ما يحدث لنا صحيح؟ هل ليجتنا حقاً في التأهل لبطولة كبرى؟». ولكن قبل هذا الإحراز، لم يكن سانيلو المنحدر من سانت إتيان والذي خاص 58 مباراة دولية مع «الديوك» قادراً على ضمان مستقبله عندما جلس على دكة مدرب جورجيا.

وانتعد مدافع مونako وبايرن ميونخ الألماني السابق عن التدريب لمدة خمس سنوات، بعدما أشرف على منتخبى فرنسا ما دون 20 عاماً والشباب ونادي بوردو، وشغل منصب المدرب المساعد في بايرن وأدار مباراة بشكل مؤقت بعد الإطاحة بالإيطالي كارلو أنشيلوتي في خريف عام 2017. وأوضح سانيلو ما مرّ به، قائلًا «توقفت لفترة طويلة، لكن ذلك كان من اللاعبين، يدور حول «كفارا»، نجم نابولي الإيطالي وميخوتازره أفضل لاعب في متن الفرنسي، نجح سانيلو في تحويل المنتخب إلى آلة لصف في غضون ثلاث سنوات.

وليعود للوظيفة في صيف 2006 في ألمانيا ورثة التواضع، إلا أنه لم يتمكن من إخفاء مشاعره في 26 مارس/ آذار عندما فازت جورجيا بالمباراة الفاصلة في الملحق ضد اليونان بثلاث الترجيح 2-4 بعد تعادلهما

المشروع الذي يجب أن أنظر إليه باكبر قدر

تقرير

حقق منتخب الأردن الفوز على نظيره السعودي 2-1، على استاد جامعة الملك سعود، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة للتصفيات الآسيوية، فيما حقق منتخب العراق الفوز السادس توالياً بعدما تغلب على ضيفه الفيتنامي 3-1 ضمن المجموعة السادسة

حصاد التصفيات الآسيوية

عمان . **العربي الجديد**

تغلب منتخب الأردن على نظيره السعودي 2-1، على استاد جامعة الملك سعود في الرياض، ضمن

الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في السعودية. وسجل على علوان ونور الدين الروابدة هدفي فوز الأردن، بعدما تقدم صاحب الأرض عبر على لجامي ليختصر «الثنائي» ترتيب المجموعة برصيد 13 نقطة، مع الرصيد نفسه للسعودية بالوصافة، مقابل ثماني نقاط لمنتخب طاجيكستان، في حين أنهى منتخب باكستان التصفيات دون أي رصيد من النقاط، إذ ضمنت السعودية والأردن التأهل إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية لكأس العالم، وحجز المنتخب الأردني بطاقة التأهل إلى كأس آسيا 2027 برافقة المنتخب السعودي، إذ سيكون ضمن التصنيف الثاني في التصفيات النهائية على حساب الأخير، الذي تراجع إلى التصنيف الثالث

1-3، على استاد البصرة الدولي، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات



دوبوب و ترير الخسارة

يرر مدرب منتخب فلسطين، التونسي مكرم دوبوب، خسارة منتخب النابسة امام منتخب استراليا بالهدف المبكر واخطاء طاقم الحكم، وقال دروب بالومتر الصحافين: «خسارنا بنتيجة 0- 5، كانا لدينا ضد منتخب استراليا القوي، والذي يعد احد افضل المنتخبات في القارة، الحكم انساني، يصيب ويخطئ، لكن الهدفين اثرا علينا بعدما سيطرنا على بداية المباراة، لدينا منتخب جيد، وادا كانت المجموعة كاملة وفي افضل جموزية، فاننا نستطيع ان نكون ندا للمنتخبات القوية.»

من تصفيات كأس العالم 2026 وخطف بطاقة العبور إلى كأس آسيا 2027 في السعودية، بعد فوزه الصعب على ضيفه، المنتخب الأفغاني، 1-0، وسجل عبد الرشيدى هدف انتصار الكويت في الدقيقة الـ8ة من عمر المحاچه، في الوقت الذي أقدم فيه منتخب قطر هدية لـ«الأزرق الكويتي» بعدما عبر عقبة ضيفه الهندي 2-1، على استاد جاسم بن حمد في الدوحة، ليعتد «العنابي» بصدارة ترتيب المجموعة برصيد 16 نقطة، مقابل سبع نقاط للكويت، وخمس نقاط لكل من الهند وافغانستان، حيث ضمنت قطر والكويت التأهل إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم والحصول على بطاقة التأهل إلى كأس آسيا 2027 في السعودية.

بدوره، أخفق منتخب سورية في التأهل بعد خسارته خارج ملعبه أمام اليابان 0-3، على استاد ابيديون بيس وينغ في هيروشيما، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وسجل اياسي اوييدا (13)، وريخسو دوان (19)، ولاعب سورية ثائر كرومة (21) بالخطأ في مرعى فريفة، ويوكي سوما (73 من ضربة جزاء)، وتاكومي مييامينو (85)، اهداف الفوز لصالح منتخب اليابان، والتعدت اليابان في صدارة ترتيب المجموعة برصيد 18 نقطة كاملة، مقابل تسع نقاط لمنتخب كوريا الشمالية، وسبع لسورية، ونقطة لميانمار، إذ تاهلت اليابان وكوريا الشمالية إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وحصل المنتخبان على بطاقتي التأهل إلى كأس آسيا 2027 في السعودية، وخسر منتخب فلسطين، الذي ضمن التأهل سلفاً، خارج ملعبه امام استراليا 0-5، على استاد ريكناغولاز في بيرث، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة التاسعة. وسجل كوسيتي بنغي (5 من ضربة جزاء، و41)، وادم تاغارت (26)، ومارتن بويل (53)، ونيسثوري البرانكوندا (87 من ضربة جزاء)، اهداف الفوز لمنتخب استراليا، وتربع منتخب «الكنغر» على نقطة بصدارة ترتيب المجموعة برصيد 18 نقطة كاملة، مقابل ثماني نقاط لفلسطين وست نقاط لمنتخب ليشان، الذي فاز برعاية نظيفة على بنغلادش (نقطة واحدة)، إذ تاهلت استراليا وفلسطين عن المجموعة.

وقدم المدير الفني الأرجنتيني هيكتور كوبر (68 عاماً)، استقالته من تدريب منتخب سورية لكرة القدم بعد الخسارة القاسية التي تعرضت لها كتبية «سور قاسيون» بخمسة اهداف مقابل لا شيء امام منتخب اليابان، وتجند رسيد «سور قاسيون» عند سبع نقاط من ست مباريات في الجولة السادسة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية من الدور الثاني، مقابل تسع نقاط



لمنتخب كوريا الشمالية،الذي حسم المحاچه بارية اهداف مقابل هدف امام ميانمار المخاضعة منذلة الترتيب (دون أي فوز)، لتلحق باليابان إلى الدور الثالث، ومن ثم إلى نهائيات كأس آسيا 2027 في السعودية. وقال الاتحاد السوري: «كنت سعيداً جداً بالعمل مع هؤلاء اللاعبين، ويكل المساعدة التي تلقيتها من الاتحاد

السوري لكرة القدم. لقد كانوا متعاونين للغاية في كل ما طلبناه باعتبارنا جهازًا فنياً، لكن أعتقد أن هذه المباراة كانت هي نهاية المرحلة بالنسبة إلّي.» وتابع كوبر حديثه قائلاً: «أود أن أقدم بالشكر للثلاثين على الرياضة في سورية. وكذلك لإارة اتحاد كرة القدم، لأنهم قدموا كل طاقتهم

من أجل مساعدتنا. للأسف هذه هي كرة القدم، أشكر اللاعبين على الجهد الذي بذلوه، واعتذر من الجماهير السورية لأنني كنت أتمنى أن أسعدها. أشكر الجميع على حديثه قائلاً: «أود أن أقدم بالشكر للثلاثين على الرياضة في سورية. وكذلك لإارة اتحاد كرة القدم، لأنهم قدموا كل طاقتهم

صورة في خير

ليفاندوفسكي يثير القلق

لن يشارك البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة في مواجهة الأحد المقبل أمام هولندا في كأس الأمم الأوروبية، وفقاً لما أكدته الاتحاد البولندي لكرة القدم. وبعد خضوع اللاعب لحوصات. عقب إصابته الاثنين الماضي في ودية تركيا، حيث تبين أنه يعاني من تمزق في عضلة الساق. وقال طبيب الفريق ياسيك ياروشفسكي: «سنفعل كل ما في وسعنا كي يتمكن من لعب المباراة الثانية مع النمسا». ويمثل غياب ليفاندوفسكي ضربة قوية للفريق الذي تعرض منذ ثلاثة أيام لأزمة أخرى تتمثل في غياب أركاديوش ميليك، ما يجعل المدرب في موقف صعب للغاية.



على هامش الحدث

بايرن يغلغ الباب امام رباك مدريد في صفقة ديفيز

يحاول نادي بايرن ميونخ الألماني الاحتفاظ بنجحه الفونسو ديفيز (23 عاماً)، من خلال التوقيع على عقد جديد، حيث ينتهي عقد الظهير الكندي في يونيو/ حزيران 2025، وهو أحد اهداف ريال مدريد لتعزيز مركز الجناح الأيسر. سواء هذا الصيف أو لموسم 2025 - 2026. وتجاهل ديفيز عروض التجديد المتتالية التي طرحها النادي البافاري حتى الآن من أجل استمراره بالفريق أو ضمان عدم رحيله بالجان في 2025. كما حدث مع ديفيد ألبا في 2021. عندما انضم إلى النادي الملكي. وبحسب تقرير لصحيفة مونдо ديپورتيفو الإسبانية، فإن عرض بايرن الجديد للاعب الكندي يبلغ 13 مليون يورو في الموسم الواحد، بالإضافة إلى مكافأة سنوية قد تصل إلى أربعة ملايين يورو. ويريد المدير الرياضي لبايرن ميونخ ماكس إيبول أن تكون لدى المدرب الجديد فينسينيت كومباني أدوات مميزة من أجل العودة إلى حصد الألقاب. وأن يكون الظهير الكندي جزءاً من خطط المدير الفني البلجيكي.

لامين يامال يحمل واجباته المدرسية لليورو

كشفت لاعب فريق برشلونة الإسباني لامين يامال (16 عاماً)، سرّاً يتعلق بمشاركته في كأس أمم أوروبا التي ستقام في ألمانيا، حين قال إنه قرر حمل واجباته المدرسية معه للقيام بها أثناء البطولة التي يستعد لكتابة التاريخ فيها إذا نال بعض الدقائق في المباراة الأولى أمام منتخب كرواتيا، حيث سيصبح أصغر لاعب يُشارك في المسابقة على الإطلاق. وقال لامين يامال، في تصريحات لصحيفة أس الإسبانية: «لقد أحضرت واجباتي المدرسية، لأنني في السنة الرابعة من التعليم الأساسي، وأسعدت لاختبارات نهاية العام. ستكون لديّ دروس عن بُعد خلال أيام البطولة.»

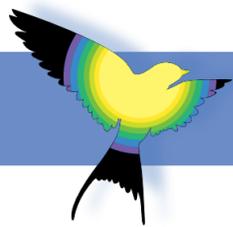
انتونيلي يخلف هاميلتون في صفوف فريق مرسدس

كشفت تقارير صحافية أن الشاب الإيطالي أندريا كيمي انتونيلي (17 عاماً)، سيقد سيارة فريق مرسدس خلفاً لبطل العالم سبع مرات في سباقات سيارات فورمولا 1 البريطاني اويس هاميلتون. العام المقبل، وبحسب صحيفة بيلد الألمانية، فقد توصلت إدارة فريق مرسدس إلى اتفاق مع السائق الإيطالي الواعد، فيما يستعد هاميلتون للرحيل عن الفريق للانضمام إلى فريق فيراري الموسم المقبل، في خطوة صانمة لعالم فورمولا 1. ومن المقرر أن ينضم انتونيلي للسائق البريطاني جورج راسل في تشكيلة الفريق. ويبنّ مدير فريق مرسدس توتو فولف لشبكة سكاى التلفزيونية. الأحد الماضي، خلال سباق الجائزة الكبرى الكندي، أنهم في الفريق: «لم يتخذوا قراراً للعام المقبل بعد». لكنه أضاف أنهم استبعدوا بالفعل الاتفاق مع سائق «فيراري»، الهلبي، الإسباني كارلوس ساينز. وقال فولف: «لم نرغب في إبقاء كارلوس منتظراً، لأنه يتعين عليه اتخاذ القرارات بنفسه. لقد قام بعمل رائع، لكننا بداناً الآن السير على طريق آخر، دعنا نقول إننا نريد إعادة اختراع أنفسنا قليلاً في المستقبل، ومن المزمك أن كيمي انتونيلي لديه دور يلعبه.»

لوس انجليس ليكرز يلقض صدمة في رحلة بحثه عن مدرب جديد

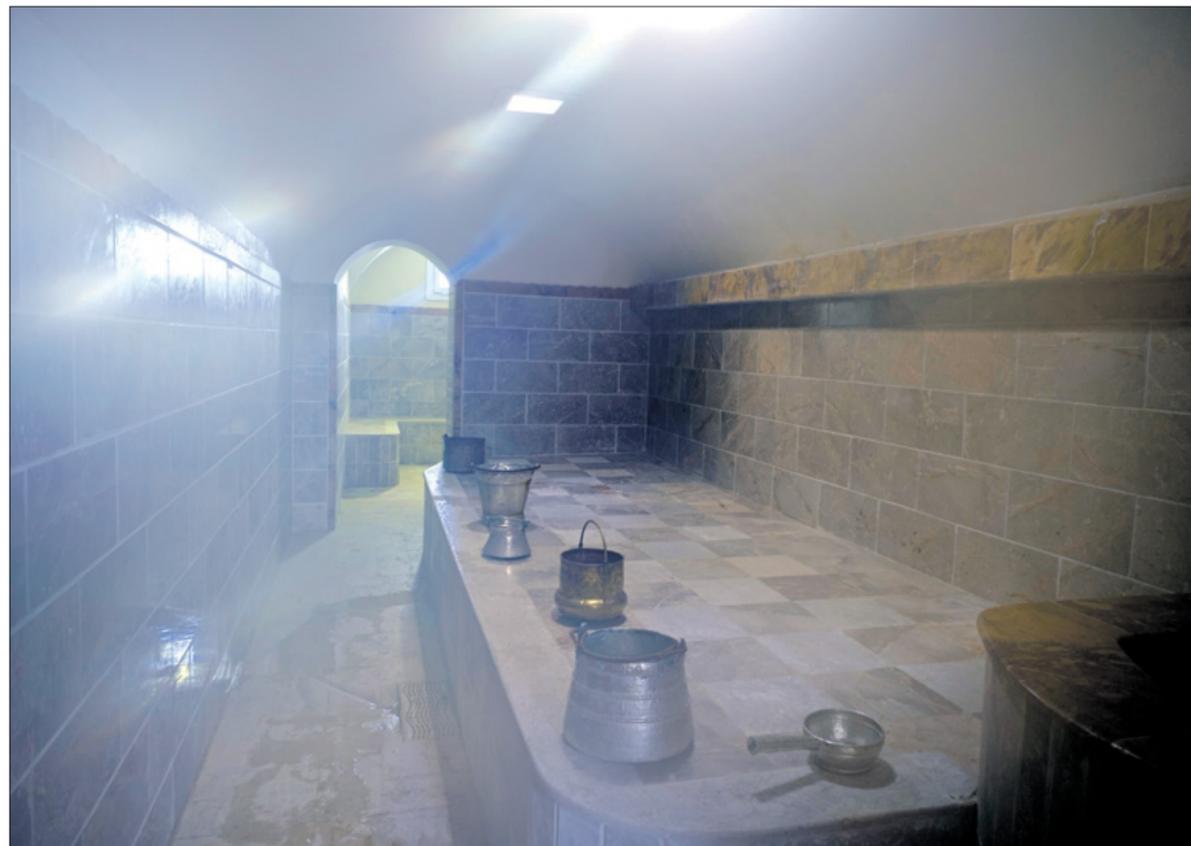
لقي فريق لوس انجليس ليكرز صدمة أولى في رحلة بحثه عن مدرب يفقد الفريق خلال الموسم المقبل، بعدما تعذر على حتى الآن الاتفاق مع مدرب يستطيع قيادة الفريق نحو تحسين نتاجه وتعويض خيبته في الموسم المنقضي، ذلك أن إدارة لوس انجليس شرعت في التواصل مع عدد من المدربين، ولكنها فشلت في الحصول على موافقتهم، ومن ثم سيواصل الفريق البحث من أجل التلق مجدداً في دوري السلة الأميركية. وأكدت صحيفة ليكيب الفرنسية أن دان هيرلي رفض مقترحاً من إدارة لوس انجليس ليكرز لقيادة الفريق خلال الموسم المقبل، في صدمة بالنسبة إلى الإدارة، التي راومت على هيرلي من أجل إعادة إشعاع الفريق وتدارك النتائج السلبية التي لاقاها إليها في الموسم المنقضي، لكنه رفض رفضاً قطعياً اللمعة. ومن ثم وجدت إدارة النادي نفسها مجبرة على البحث عن خيارات جديدة لإنهاء أزمة المدرب.





هوامش

الحمام التقليدي (العربي) مكان مهم في موروث التونسيين وعمومي كانت الأسر تفضله في عقدي الثمانينيات والتسعينيات



حمام دار زغوان بلونس (تيريز مونس / Getty)

تولس - مريم الناصري

انتشرت في تونس منذ أكثر من 200 سنة الحمامات خصوصاً في المدن القديمة العتيقة، وبقيت

غالبيتها صامدة حتى اليوم وتستقبل زواراً من مختلف الفئات العمرية، رغم انتشار الحمامات العصرية وتجهيز المنازل بحمامات فاخرة. وللحمام التونسي الذي يُسمى الحمام العربي، تاريخ قديم يعود إلى العهد الروماني. وكشفت العديد من الحفريات عن حمامات يعود تاريخها إلى القرن العاشر للميلاد. وتجاور الحمامات، خاصة القديمة، وسط المدن والمحلات التجارية، لذا توجد غالبيتها في المدن العتيقة، وتشهد إقبالاً كبيراً، خصوصاً خلال فصل الشتاء بسبب برودة الطقس. وتتشابه الحمامات في طريقة بنائها، ويضم الحمام في المدخل غرفة صغيرة لصاحبه أو من يعمل فيه، حيث يجري استقبال الناس وجمع رسوم الدخول. وكل حمام مجهز بغرفة استقبال كبيرة، حيث يغتفر الناس ملابسهم قبل أن يدخلوا إلى المكان المخصص للغسيل.

ويحتوي الحمام على غرف صغيرة تتوسطها غرفة كبيرة، وفي آخر الحمام توجد غرفة تسمى «بيت السخون»، وهي ذات درجة حرارة عالية جداً لمن يرغب في البقاء لبعض الوقت في جوها العابق البخار. والهندسة المعمارية للحمامات في تونس لا تختلف عن تلك الموجودة في تركيا أو المغرب، بل فقط في الزينة وفي استعمال أنواع البلاط والجليز (السيراميك). وتشتهر تونس العاصمة بحمام الذهب وحمام الرميبي، ومدينة سوسة بالحمام القديم. وأغلقت بعض الحمامات بسبب ما رُوِيَ عنها من أساطير مخفية، وأخرى بسبب أعمال الترميم، في حين لا تزال أبواب العديد منها مفتوحة وتحظى بمكانة كبيرة لدى الأهالي والسكان، على غرار حمام سوق العين في مدينة تيرسوق بمحافظة باجة، الذي يفوق عمره 200 سنة. يقول حاتم الرياحي الأستاذ الباحث في التراث، لـ «العربي الجديد»: «يعود تاريخ الحمام إلى القرن 18، ويسمى بالحمام القديم أو سوق العين. وقد أدخلته عائلات تركية هاجرت إلى تونس. ويوجد في المدينة العتيقة بتونس العاصمة حمام بغدادي وحمام سيدي بن عيسى وحمام سوق العين، وهو أشهرها ويتميز بطابعه الروماني في طريقة تسخين المياه، خصوصاً باستخدام الحطب واستعمال نوعية حجارة تحافظ على البخار».

يضيف: «يتميز الحمام بخاصية فريدة تتمثل في وجوده تحت الأرض، وهذه ميزة نادرة، إذ إن وجوده تحت الأرض يساعد أكثر في الحفاظ على البخار. وهو يضم غرفة تسمى الفرناق مستواها أعلى من مستوى الحمام، وتوقد فيها النار. ويُشرف على تسخين الماء شخص يسمى الفرانقي». ويشرح أن «الحمام ينقسم من الداخل إلى غرف عدة ذات حرارة متدرجة، من بينها غرفة البخار الساخن، وغرفة أكبر ذات درجة حرارة أقل، وغرفة أخرى باردة نوعاً ما، وأيضاً غرفة باردة لتغيير

الحمام العربي

إرث صامد منذ 200 عام في تونس

باختصار

يعود تاريخ الحمام التونسي (العربي) إلى العهد الروماني. وكشفت العديد من الحفريات حمامات شيدت في القرن العاشر ميلادياً.

بُنيت الحمامات القديمة في المدن العتيقة حيث المحلات التجارية، لذا تنشط التجارة حولها

ترتبط الحمامات بالأفراح، فهي تشهد توافداً كبيراً خلال حفلات الأعراس أو الختان أو المناسبات الدينية

من التوتر النفسي والإنهاك الجسدي، نظراً لقدرة المياه الحارة خصوصاً على تجديد طاقة الجسم النفسية والبدنية في وقت قياسي». يضيف: «تراكم الضغوط النفسية قد يتسبب في تداخات خطيرة تطيح بمناخ الجسم، ما يجعل الأشخاص أكثر عرضة لخطر الأمراض الفيروسية أو غيرها، والمياه علاج طبيعي فعال لمكافحة الأمراض، والبروتوكولات العلاجية المتخصصة في هذا المجال تعطي نتائج إيجابية بنسبة تصل إلى 80 في المائة. الحمامات التقليدية جزء من منظومة العلاج بالمياه، وهو ما يفسر إقامة هذا الصنف من الحمامات على منابع المياه الطبيعية الساخنة منذ القدم». وتصف تونس بين المراكز المهمة للعلاج بالمياه في العالم، وتستفيد من مخزون مياه معدنية يتوزع على كل مناطقتها من خلال عيون وينابيع وحفريات يتجاوز عددها 100، بينها 30 ذات مياه باردة تقل درجة حرارتها عن 25 درجة مئوية، و65 مياهها ساخنة تصل درجة حرارتها إلى 45 درجة مئوية. وتقع تلك العيون الساخنة في مناطق الشمال والوسط والجنوب، خصوصاً في المناطق الجبلية والصحراوية.

وأماكن أخرى عمومية. أيضاً شهدت الحمامات نقاشات للرجال في شأن الأمور السياسية، لا سيما في العشرينيات من القرن الماضي». ويذكر أن الحمامات ترتبط أيضاً بالأفراح في تونس، فهي تشهد توافداً كبيراً خلال حفلات الأعراس أو الختان أو حتى المناسبات الدينية. وتقصّد العروس الحمام قبل يوم زفافها، ويكون الحمام جزءاً لا يبدل عنه ولا تكتمل حفلات الأعراس إلا به، والأمر مماثل للعريس. كما لا يغيب الحمام عن حفلات الختان. ورغم انتشار الحمامات العصرية، لا تزال تلك القديمة صامدة، وتشهد توافداً أشخاص من فئات عمرية مختلفة يحضون هذه الأجواء القديمة، ويحبون الطابع المعماري لتلك الحمامات والطريقة التي بُنيت بها، خصوصاً الحمامات التي لا يزال أصحابها يعتمدون على الحطب لتسخين الماء في الأواني النحاسية الكبيرة منذ أكثر من 100 سنة. ولـ «الحمام العربي» فوائد كبيرة، بحسب ما أوضح الطبيب المتخصص في العلاج بالمياه محمد التليلي، في حديث سابق لـ «العربي الجديد»، وقال: «العلاج بالمياه له قدرة فائقة على مساعدة الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية غير عميقة ويريدون التخلص

الملابس، والتدرج في درجة حرارة الغرفة بطريقة مدروسة كي يتأقلم جسم الشخص تدريجياً مع درجات الحرارة، ولا يتعرض لاختلافات كبيرة بين السخونة والبرودة لدى خروجه من الحمام. وتوجد في آخر الحمام غرفة جلوس صغيرة، مجهزة على الطريقة التركية أيضاً، يجلس فيها كل شخص لوقت قليل قبل أن يخرج من الحمام كي يرتاح قليلاً ويعتاد جسمه على درجة حرارة مختلفة عن تلك العالية في الحمام». ويشير حاتم الرياحي إلى أن الحمام حافظ في كل شيء تقليدي وقديم، مثل البلاط والمفارش والزينة، ويتحدث عن أن «الحمام في تونس لا يرتبط فقط بمفهوم النظافة والطهارة، بل له أبعاد أخرى اقتصادية واجتماعية. فمن الناحية الاقتصادية بنيت الحمامات القديمة أساساً في المدن العتيقة حيث المحلات التجارية، لذا تنشط التجارة حولها، لا سيما لدى من يبيعون مستلزمات الحمامات من صابون وطبن ومفارش وأشياء أخرى يحتاجها كل وافد إلى الحمام. وفي ما يتعلق بالبعد الاجتماعي للحمامات فهي كانت ولا تزال أماكن لتلقي فيه النساء لتبادل الأحاديث والاجتماع. وقديماً كانت هذه الأماكن ذات قيمة أكبر في ظل غياب وسائل الترفيه

وأخيراً

ومما يسعدني...

سعيدة مفرح

أشعر براحة وطمأنينة ورضاً في مقابلات «البودكاست»، التي تجرى معي، مقارنة بمقابلات البرامج التلفزيونية، التي تشعرني بالتوتر والتحفز. سواء أكانت تبث على الهواء مباشرة أم مسجلة، ولأن، لا أعرف سبب ذلك، وإن كنت أعتقد أن شعور الألفة والاسترسال والعفوية، التي تمنحها مقابلات «البودكاست» للضيف، يمكنها أن تمنحه ذلك الشعور الخفي بالراحة والطمأنينة والرضا.

قبل أيام، أجرى الإعلامي المخضرم إيباد الشارح معي مقابلة في «البودكاست» الخاص به، «مرفأ»، الذي يبث عبر منصة سرة الإعلامية في الكويت. ويبدو أنني تحدثت في تلك المقابلة كما لم أتحادث من قبل. حتى أن حصتي التقليدية من خليط الراحة والرضا والطمأنينة كانت مضاعفة هذه المرة. فهمت ذلك من ردات الفعل من المتلقيين بعد بث المقابلة فوراً. احتفي، دائماً، بردات الفعل على ما أكتب وأقول، شعراً ونثراً، وأنته لها، بل أبحت عنها وأستدرجها كلما غابت تاركة إياي في انتظار الفراغ وحده.

ترديه من هذا الطريق الشاق وكانت تصدق نفسها في الالتزام الثقافي الذي يحمل صاحبه من المشقة والعناء ما تنوء بها الكواهل.. هل تحدثت هذه الفتاة اللطيفة، التي لا تضع اسمها صريحاً في حسابها على منصة إكس، بهذا الحب كله والأناقة والجمال عني أنا فعلاً؟... لن أنشغل بحثاً وراء إجابة مؤكدة ترضي غروراً، لا بد أنه تسأل إلى ذاتي من بين ركام الكلمات الجميلة، ولكنني أوكد أن مثلها أكتب.

لمثل هذه الفتاة، التي لا بد أنها تشبهني، في الظروف العامة والبيئة الاجتماعية الخاصة، رغم فارق العمر الكبير بيني وبينها. مثلها أوجه رسائلي الصغيرة والكبيرة، المباشرة وغير المباشرة، عندما أكتب عن ضرورة التحلي بالصبر وتعزيز الثقة بالنفس وعدم اليأس عند فشل المحاولة تلو الأخرى، والانحناء قليلاً للرياح العاتية إن هاجمتنا من أقرب الأبواب والنوافذ... وما أكثرها حولنا!

لمثلها أوكد أهمية الفوز بالحرب في النهاية، وإن خسرتنا معركة أو أكثر في البداية.. ومن كلماتها أستمدّ المزيد من الزاد للسير مطمئنة في وحشة الطريق، وهذا ممّا يسعدني جداً.

لمقالاتها قيمة ونصوصها كانت معبأة بالبصيرة، مضمون ينطق من معاناة وكفاح إنساني صادق والتزام بمعايير مهنية عالية، مع أن الموجة وقتها كانت تقبل بأقل من ذلك.. ربما كان يكفيها قدر محدود من التلاعب بالألفاظ... أو كان يكفيها التالق على المنابر تحت لأضواء... ذلك كان سيغي بالغرض بعد أن أثبتت سعادة جدارتها وحجرت لاسمها مكاناً لأمعاً... لكنها كانت تعي وتدرك ما

”

لن أنشغل بحثاً وراء إجابة مؤكدة ترضي غروراً، لا بد أنه تسلك إلى ذاتي من بين ركام الكلمات الجميلة، ولكنني أوكد أن مثلها أكتب

“